بني الفقراء ثم سكن القاهرة وناب في الحسبة عن ضياء الدين بن الخطيب
وكان ينظم نظما وسطا مع انحراف مزاج وكان ذلك بسبب تأخر
مثل الصفا الذي كان في خطه والتحرير   بياض
الذي لم تشاهد العيون وكانت وفاته في الطاعون العام فيما اظن سنة
تسع واربعين وسبعمائة ۝

محمد بن علي بن موسى بن محمد الصنهاجي قال ابن الخطيب ولد سنة
تسع وستمائة وكان من اولي الفضل والدين والعدالة والخط
البارع مات في جمادى الاولى سنة اثنين واربعين وسبعمائة ۝

مقابلة
بلغ

محمد بن علي بن هاني اللخمي السبتي اصله من اشبيلية قراء على ابي اسحاق
الغافقي وابي عبد الله بن حرب وغيرهما ومهر وشرح التسهيل
لابن مالك شرحا نفيسا وعمل الغرة الطالعة في شعراء المائة الثانية   شعر
وارجوزة في الفرايض قال ابن الخطيب كان عالما بالعربية كثير القناعة
حافظا للمروة وصون ماء وجهه بارع الخط متوسط النظم والنثر
وانشد له وهو حسن في معناه شعرا ۝

قوله

۝ ما للنوى ببيت لغير ضرورة ۝ ولقيل ما عهدي بها مقصوره ۝
۝ ان الخليل وان دعته ضرورة ۝ لم يرض في العكيف دون ضروره ۝

وكانت وفاته بجبل الفتح اصابه حجر المنجنيق فقتله في ذي القعدة سنة
سبع وعشرين وسبعمائة ۝

محمد بن علي بن وارث الانصاري ابو عبد الله بن الحصار قال ابن الخطيب كان فاضلا ورعا كتب الشروط وكان يبالغ في التحري والتحرير وام با لمسجد الاعظم ومات في رمضان سنة تسع واربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى وايانا

ابن دقيق العيد

محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة المنفلوطي الاصل المصري القوصي الانشاء المالكي ثم الشافعي نزيل القاهرة ولد سنة في شعبان ولد بناحية ينبع في البحر المالح سنة خمس وعشرين وستمائة وسمع بمصر من ابي الحسن بن المعير وابن رواح والسبط ورحل الى دمشق فسمع من احمد بن عبد الدائم والزين خالد وغيرهم وخرج لنفسه اربعين ساعة حدث فيها عن ابن الحميري ونحوه واخذ ايضا عن الرشيد العطار والزكي المنذري وابن عبد السلام صنف الامام في احاديث الاحكام وشرع في شرحه فخرج منه احاديث يسيرة في مجلدين اتى فيهما بالعجائب الدالة على سعة دائرته في العلوم خصوصا في الاستنباط وجمع كتاب الامام في عشرين مجلدة عدم اكثره بعده وصنف الاقتراح في علوم الحديث وشرح مقدمة في اصول الفقه وشرح بعض مختصر ابن الحاجب وشرح عمدة الاصول وهو مشهور في الفقه قال الذهبي كان اماما متفننا مجودا محررا فقيها مدققا اصوليا مدركا اديبا نحويا ذكيا غواصا على المعاني وافر العقل كثير السكينة تام الورع مديم السهر مكبا على المطالعة والجمع سمحا جوادا

زكي

زكي النفس بري الكلام عديم الدعوى له يد طولى في الأصول والفروع
وبصير في العلم المنقول والمعقول وغلب عليه الوسواس في المياه والنجاسة
وله في ذلك أخبار ويقال ان جده لامه الشيخ تقي الدين المفرج الأصولي
المشهور كان يشدد ويبالغ في الطهارة وتفقه بابيه وابن عبد السلام
وغيره واشتهر اسمه في حيوة مشايخه وشاع ذكره وتخرج به ائمة وكان
لا يسلك المراء في بحثه بل يتكلم كلمات يسيرة بسكينة ولا يراجع قال
الشيخ تقي الدين بن رافع ثنا عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي قال حكى
لي الشيخ قطب الدين السنباطي قال قال الشيخ تقي الدين الكاتب الشمال
سنتين بياض وقال قطب الدين الحلبي كان ممن
فاق بالعلم والزهد عارفا بالمذهب والاصلين حافظا في الحديث
وعلومه يضرب به المثل في ذلك وكان اية في الانقان والتحري شديد
الخوف دائم الذكر لا ينام من الليل الا قليلا ويقطعه مطالعة وذكر
او تهجدا وكانت اوقاته كلها معمورة قال وكان شفوقا على المشتغلين
كثير البر لهم قال اتيته بجزء سمعه من ابن رواح والطبقة بخطه فقال حتى
انظر فيه ثم عدت اليه فقال هو خطي لكن ما اتحقق سماعه ولا اذكره
ولم يحدث عن ابن المقير مع صحة سماعه منه ولا اذكره ولم يحدث
عن ابن المقير مع صحة سماعه منه لكن شك هل نعس حال السماع ام لا
قال الذهبي بلغني ان السلطان لاجين لما طلع اليه الشيخ قام له وخطا من
رتبته وقال البرزالي مجمع على غزارة علمه وجودة ذهنه وتفقه في

العلوم واشتغاله بنفسه وقلة مخالطته مع الدين المتين والعقل الرصين
قرأ مذهب مالك ثم مذهب الشافعي ودرس بالفاضلية فيهما وهو
خبير بصناعة الحديث عالم بالاسماء والمتون في اللغات والرجال
وله اليد الطولى في الاصلين والعربية والادب نشأ بقوص وتردد
الى القاهرة وكان قوص البلاد وعالم العصر في اخر عمره ويذكر انه شيخ
من ذرية بهز بن حكيم القشيري وكان لا يخبر الا بما حدث به قال
ابن الزملكاني امام الائمة في فنه وعلامة العلماء في عصره بل ولم
يكن من قبله من سنين مثله في العلم والدين والزهد والورع تفرد في
علوم كثيرة وكان يعرف التفسير والحديث ويحقق المذهبين تحقيقا عظيما
ويعرف الاصلين والنحو واللغة واليه النهاية في التحقيق والتدقيق
والغوص على المعاني اقر له الموافق والمخالف وعظمته الملوك وكان
السلطان لاجين ينزل اليه عن سريره ويقبل يده وكان صحيح الاعتقاد
في ذات الله وليس الخبر كالعيان قال ابن سيد الناس لم ار مثله فيمن
رايت ولا حملت عن اجل منه فيمن رايت قرات عليه جملة من المحصول
وكنت مستملي تصانيفه والمتصدر لافادة طلبه بدار الحديث من جهته
وكان للعلوم جامعا وفي فنونها بارعا ولم يزل حافظا للسانه مقبلا
على شانه ونفع نفسه على العلم وقصرها ولو شاء العاد ان يحصر كلماته
لحصرها ولا تخلق وبكرامات الصالحين تحقق وعلامات العارفين تعلق
قال قال لي جمال الدين محمد بن علي الهمداني قرانا البخاري في نوبة حمص

سنة

سنة ثلثين لدفع البلا فلقيت ابن دقيق العيد فقال لي قد انقضى
الشكل من بعد العصر فقلت عن يقين فقال وهل يقع هذا عن غير يقين الشغل
وله في الادب باع وساع وكرم وطباع وحسن انطباع حتى لقد
كان الشهاب محمود لم يتادب منه ولو لم يدخل في القضا لكان نوري يقول له ام
زمانه واورعه اوانه انتهى كلام اليعمري قال البرزالي في تاريخه وفي
يوم السبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة خمس وتسعين ٩٥
ولي القضا بالديار المصرية الشيخ الامام العلامة مفتي الفرق بقية
السلف تقي الدين ابو الفتح القشيري المعروف بابن دقيق العيد عوضا
عن تقي الدين قلت واستمر فيه الى ان مات في صفر سنة اثنين
وسبعماية قرات بخط الشيخ ابي الحسين بن ايبك المصري سمعت الصاحب
شرف الدين بن الصاحب زين الدين بن الصاحب بهاء الدين رحمه
الله قال كان يكثر المقام في منزلنا بمصر في غالب الاوقات فكنا
نراه في الليل اما مصليا واما يمشي في جانب البيت وهو مفكر الى طلوع
الفجر فاذا طلع الفجر صلى الصبح ثم اضطجع بتضحى الى ضحوه قال الصاحب
شرف الدين وسمعت الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن ادريس القرافي
المالكي يقول امام الشيخ تقي الدين اربعين سنة لا ينام الليل وما يدل
على تقدم الشيخ تقي الدين في العلوم ان زكي الدين عبد العظيم بن
ابي الاصبغ صاحب البديع ذكره في كتابه فقال ذكرت للفقيه الفاضل
تقي الدين محمد بن علي ابن وهب القشيري ابقاه الله نعم وهو من الذكاه

والمعرفة على حالة لا اعرف احداً في زمني عليها وذكرت له عدة وجوه
المبالغة فيها وهي عشرة ولم اذكرها له مفصلة وغبت عنه قليلاً ثم
اجتمعت به فذكر لي انه استنبط منها اربعة وعشرين وجهاً من المبالغة
يعني في قوله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل الاية فسأله
ان يكتبها لي وكتبها بخطه وسمعتها منه بقراءته واعترفت له بالفضل
في ذلك انتهى وقد عاش الشيخ تقي الدين بعد ابن الاصبغ زيادة
عن اربعين سنة قرأت بخط محمد بن عبد الرحمن العثماني قاضي صفد
اخبرني الامام سيف الدين بيبان الحسامي قال خرجت يوماً الى الصحراء الأمير
فوجدت ابن دقيق العيد في الجبانة ويقرأ ويدعوا واقفاً يبكي فسألته
فقال صاحب هذه القبر كان من اصحابي وكان يقرأ على فمات فرايته
البارحة فسألته عن حاله فقال لما وضعتموني في القبر جاني كلب ابقع
كالسبع وجعل يروعني فارتعبت منه فجاءه شخص لطيف في هيئة حسنة
فطرده وجلس عندي يونسني فقلت من انت فقال انا ثواب قراءتك
سورة الكهف يوم الجمعة وهو اول من عمل المودع الحكمي وقرر
ان من مات وله وارث انه كان قبض حصته وانه ان كان صغيراً حمل المال
في المودع وانه ان كان للميت وصي خاص ومعه عدول يندبهم القاضي
لينضبط اصل المال على كل تقدير واستمر الحال على ذلك كتب عنه
خلق كثير ما يتواصل منهم العلامة ابو العلاء الفرضي فقال في حرف البا
الموحدة من المستنير له ومن خطه نقلت ذكره شيخنا الامام الحافظ ابو

الفتح

الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري اعاد الله علينا بركته في بعض تخاريجه

بياض بالاصل اربعة اسطر

محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي المعروف الشامي ولد بغرناطة
سنة احدى وتسعين وستمائة وسمع من ابي محمد بن هرون وغيره
وقرا بالسبع على ابي جعفر بن الزبير وعلى الفخر التوزري وحج فاقام با
لحرمين مدة وحدث وكان اديبا فقيها مشاركا في عدة فنون يناظر
في الفقه على مذهب مالك والشافعي ويقرئ العربية والفلك وله
شعر جيد وله شرح الجمل في النحو ومدايح نبوية تزيد على الفي
بيت   الذهبي ترجمته لي العفيف المطري وقال كانت له دنيا
يتجر فيها وفيه ديانة وفضل ومات بالمدينة في صفر سنة خمس
عشرة وسبعمائة

محمد بن علي بن يحيى بن عمر بن حمود بن محسن بن غازي بن ابراهيم
بن احمد الاسدي البعلي تقي الدين بن الرضي سمع الصحيح من ابن الشحنة
وسمع من ابي بكر بن   وحدث ببعلبك سمع عليه بها الشيخ   بياض
جمال الدين بن ظهيرة

محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله بدر الدين ابن علاء الدين العدوي

ولد سنة خمس وسبعمائة واشتغل قليلاً في الادب والعربية ووقع

المشرف في طبقة كتابة السر بعد ابيه في اواخر شهر رمضان سنة

تسع وستين فباشر الى ان سلطن الظاهر في شوال سنة اربع و

ثمانين فعزله وولى صدر الدين عبد العظيم بن اسمعيل فلزم الواحد

بدر الدين منزله الى ان اعيد في رابع ذي الحجة سنة ست وثمانين

فلم يزل ذلك الى ان زاد بحكم صارت الولايات والعزل باشارته

فلما زالت الدولة الظاهرية استمر الى ان عاد الظاهر فاتفق ان بدر الدين

تعوق مع منطاش فعزله الظاهر وقرر عوضه علاء الدين علي بن عيسى

الكركي ثم تحيل بدر الدين الى ان وصل القاهرة وهو واخوه حمزة

فاقام بداره الى ان اراد الظاهر السفر في سنة ثلث وتسعين فسأله

ان يسافر في ركابه بطالا وقدم له مالا له صورة فاذن له فاتفق مرض

الكركي فاعاده الظاهر في وظيفته في الثاني والعشرين من شوال

فلم يزل الى ان سافر الظاهر ثاني مرة الى الشام فمات بدمشق في العشرين

من شوال سنة ست وتسعين وسبعمائة ومات بعده اخوه حمزة بقليل

وانقطع بموتهما بيتان فضل الله وكان له شعر نازل رحمه

الله وايانا

محمد بن علي بن يحيي بن ابي بكر الشاطبي الاصل الدمشقي ولد في شوال

سنة   وسبعمائة بخط البدر النابلسي سنة ست وستين

واحضر على اسمعيل بن ابي اليسر عدة اجزاء منها الرحلة للخطيب وجزء

جوصا ونسخة وكيع واول ابي مسلم الكاتب ومنتقى المعادي والخامس
من الجنابات وحدث وكان يقرا في الاسباع ومات في شهر ربيع الاول
سنة سبع واربعين وسبعمائة

محمد بن علي بن يوسف بن ادريس الدمياطي الحراوي ناصر الدين
الطردار ولد بدمياط سنة سبع وتسعين وستمائة وسمع با فادة
خاله العماد الدمياطي كتاب الخيل له وفضل العلم للمرهبي وتفرد با
لسماع منه وسمع ايضا من علي بن عيسى بن القيم وحسن بن عمر
الكردي وغيرهما وحدث بالكثير وعمر ومات بالقاهرة
في رجب سنة احدى وثمانين وسبعمائة وكان خيرا صالحا يسن
بزي الجند

محمد بن علي بن يوسف بن محمد البكري ابن اللؤلؤة قال ابن
الخطيب اصله من فارس ورحل عنها طالبا فعني بالرواية ولقي
عدة شيوخ ثم رجع بفوائد وفضائل فولي ببلده الخطابة والامامة
وكان مستقيم الطريقة ومات بالطاعون العام سنة خمسين و
سبعمائة رحمه الله وايانا

محمد بن علي بن يوسف الاسنوي جمال الدين ابن الاطروش ولد بها
ونشأ بها وحفظ التعجيز في الفقه وكان يستحضر مسائله وكتب
عليه شرحا حسنا وقدم القاهرة فناب في الحكم طويلا وكان عالما
صالحا ذا مهابة وصيانة وعفة وديانة مسددا في احكامه كتب قصة

رفعت اليه في بليغا وهو يومئذ مدبر المملكة فكتب اليها بحضر فوجه
بياض — بها الرسول الى بليغا فاستشاط ثم سال عنه فاثنوا عليه
مشهورة عند المصريين وكان يقراء الكافية الشافية تقريرا ولم يدر في
اصول الفقه واخذ النحو على ابي الحسن الاندلسي الملقن والدشيخنا
سراج الدين ورحل الى الخليل فاخذ النحو على ابي الحسن الاندلسي عن
الجعبري — الشيخ برهان الدين الجعبري وهو التنخير وكان الشيخ يرويه عن صفية
وكان ملازما لبيته لايتردد الى احد وثقل سمعه فصار يعرف با
لاطروش ومات في شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين وسبعماية
رحمه الله وايانا .

العسقلاني الشيخ — محمد بن علي بن ابي بكر الرقي شهاب الدين بن الخانقاه المجاهدية
سمع على عمر بن القواس ويوسف المولى وغيرهما وحدث مات في ذي
القعدة سنة ست وثلثين وسبعماية .

محمد بن علي بن ابي بكر بن بحير الحنفي سمع من الفخر بن البخاري سمع
منه الذهبي وابن رافع وقال كان احد الشهود بمركز السركشة جيدا
ساكنا ولم يوب يقراء فيهما وعاينة من سنانه واولاد هن وعنده فنا عنه
وعنده مات في صفر سنة تسع وثلثين وسبعماية .

محمد بن علي بن ابي بكر البغدادي ذكره ابن الحريري في مشيخة الجند
كذا بياض — وقال سمع من اسمعيل بن الطبال لقبه مظفر الدين

محمد بن علي بن ابي بكر القيصري شيخ خانقاه خاتون بالربوة مات في اواخر شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعماية ٥

محمد بن علي بن سالم بن اسمعيل بن ابي سالم بن اسمعيل بن عثمان الاسعدي الحلبي بدر الدين ابن المسند علاء الدين سمع بحلب من العز ابراهيم بن العجمي مسلسل التيمي والمنتقى من مسند الحرب وحدث ومات بحلب في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعماية به سمع منه الشيخ ابراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي ٥

محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد الله الشريف شمس الدين المعروف بعطوف سمع صحيح مسلم من المشايخ الاثني عشر ومن جده لامه محمد بن ابي بكر النيسابوري وسمع من ابن مسلم وله اجازة من القطيعي ونصر ابن عبد الرزاق وابن الشيرازي وابن ماسويه والاربلي وابن صباح وغيرهم مات في جمادى الاولى سنة عشرين و سبعماية ٥

محمد بن علي بن ابي الفتح بن نصر بن عسكر شمس الدين بن محمد الدين البخاري ولد سنة كذا وسمع من اسمعيل بن العراقي ومكي بن علان وخرج له البرزالي مشيخة عن خمسة وعشرين شيخا ومات سنة كذا

محمد بن علي بن ابي الكرم الحمصي الحنفي بدر الدين ولد بحمص وسمع بها الصحيح من ابن الشحنة وكان كاتب الانشاء بها ومحتسبا وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين بن ظهيرة ٥

محمد بن علي بن ابي المكارم بن ابي طاهر بن ابي طالب القيسي الدمشقي
المعروف بابن اللوط شمس الدين ولد في ربيع الاخر سنة ستين
وسمع من ابن عبد الدائم المنتقى لهشام ومن ابن ابي اليسر ومن ابن
ابي اليسر ومن الموثقي القلانسي امالي القطيعي والوراق وحديث حماد
بن سلمة البغوي ومن محمد بن عبد المنعم بن القواس وزينب بنت مكي بانكر كذا بياض
سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وكذا الذهبي ومات في
جمادى الاخرى سنة
محمد بن علي الطوسي الشيخ الجليل ناصر الدين المصري ولد في حدود
العشرين وسمع من ابن عبد الدائم من صحيح مسلم وتقاف الكتابة وترقي الى الهادي
ان صار مع الدست وبرع في الادب اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة
ثلث وتسعين وسبعماية
محمد بن علي بن تاج الدين الباربارى المعروف بطوير الليل قرا على
حسن الراشدي القرات السبع وقرا المعقول على شمس الدين الاصبهاني
وحفظ التعجيز وكان يستحضره الى اخر وقت وحفظ الجزولية وكان
جيد المناظرة متوقد الذهن عديم التكليف ولم يكن بيده تدريس
قال السبكي قال لي ابن الرفعة وقد عددت له الفضلاء عند سيرة الطائفة
مثل القطب السنباطي ما في ذكرت مثل تاج الدين ومات
سنة سبع عشرة وسبعماية
محمد بن علي بن السراج الحمصي شمس الدين المقرى سمع بحمص في
سنة

سنة ثمان عشرة وسبعمائة على ابن الشحنة الميعاد الاخير في الصحيح وحدث
وحدث مات بمصر في سنة تسع وستين وسبعمائة ٥

محمد بن علي السادجي العجمي كان من الكبار بالعراق وانشا ببغداد
جامعا غرم عليه الف الف وغضب عليه خربندا فامر بقتله وقتل
الوزير مبارك شاه ويحيى بن ابراهيم بن صاحب بخارا فقتلوا جميعا
في شوال سنة احدى عشرة وسبعمائة بسبب ان الشريف تاج الدين
رفع عندهم عند خربندا وانهم تواطوا على قتله ويقال ان السادجي عليهم
لما قدم للقتل صلى ركعتين وودع اهله وثبت للقتل وخلع فرجيته
على قاتله رحمه الله وايانا ٥

محمد بن علي بن الغزال احد امراء العشرات بدمشق مات في ربيع الاخر سنة
احدى وستين وسبعمائة ٥

محمد بن علي بن المؤذن المعروف بابن خرشة قال ابن خطيب كان اية
في عبارة الرؤيا قليل التصنع وكان يشتغل بعمل العبارة وكان قد اخذ
عن الاستاذ ابي عبد الله بن الرقام واتفق ان صاحب غرناطة
راى رؤيا فطلب من يعبرها فدلوه عليه فقصها عليه ولم يعلمه
ان الرائي فعبرها له بمكروه يحصل للرائي وامر بضربه بالسياط
ونفاه الى مراكش فاقام بها قليلا فظهر صدق عبارته وكان ينسب الى
السلاحة ومات سنة بضع واربعين وسبعمائة ٥

محمد بن علي الجذامي الغرناطي ابو عبد الله المعروف بالغزال قال ابن

الخطيب كان شيخ الصوفية خدم ابا عبد الله المحروق وحال معه في
البلاد وخلفه في رباطه بخارج غرناطة نحوا من ست وعشرين
سنة وكان صاحب خلق معاملة حسنة ومات في ربيع الاخر سنة سبع
وعشرين وسبعماية

محمد بن عمر الحراني الوطائي الضرير ابو عبد الله الحنبلي حفظ
التفسير وعني بالقرات واسمع ببغداد بعد الثمانين وقدم دمشق
فاخذ عن الفاضلي وغيره وكان بارعا متقنا مات سنة عشرين
وسبعماية

محمد بن عمر بن ابراهيم بن اسمعيل الزرعي ثم الدمشقي سمع من عمر
ابن القواس وحدث قال ابن رافع كان كثير المروة ونزل بالنقيب و
مات في صفر سنة تسع وخمسين وسبعماية

محمد بن عمر بن ابراهيم بن الخليل الجعبري ابو عبد مولده سنة
اثنين واربعين وستماية حدث عن ابن خليل اخذ عنه البرزالي وقال
شيخ مبارك مقيم بمشهد جعفر الطيار بالقرب من الكرك من اكثر من
عشرين سنة ونقل سمعه قرات عليه سنة ثمان وعشرين وسبعماية
انتهى ومات سنة كذا

محمد بن عمر بن ابراهيم الصالحي المعروف بابن صديق سمع النحو ابن
البخاري وعنه الكبير النابلسي سمع منه سنة اثنين وثلثين و
سبعماية

محمد

٦٠٥

محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن عمر المنحى المنجى بدر الدين الشاعر ولد قبل الخمسين وتعانى الادب وتخرج بابن الظهير وله بعض معرفة بفقه الشافعي وسمع من احمد بن عبد الدائم والنجيب وحدث وهو القائل

ومهفهف نادية ومحاجري ۝ تذري دموعا كالجمار سدا
يامن راه على الملاح مومرا ۝ بالله قل لي هل اراك مجردا

وله ايضا رحمه الله

وكان زهر اللوز صب عاشق ۝ قد هزه شوق الى احبابه
واظنه من هول يوم فراقهم ۝ وبعادهم قد شاب قبل شبابه

مات بمصر في شوال سنة ثلث وعشرين وسبعماية

محمد بن عمر بن اسحاق بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي المراكشي كان ابوه يلقب المرتضى وولي المملكة نحو العشرين سنة ثم خرج عليه الواثق ابو دبوس فاسره ثم قتله واعتقل اولادهم وهذا منهم وذلك سنة خمسين وعشرين وستماية فلما استولى الزيني على المملكة انتزعه الى الاندلس فاقاموا باشبيلية ثم انتقلوا الى غرناطة محبسه واجرى عليه كفايته واستعمله على الخمر ومات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعماية

محمد بن عمر بن اسمعيل الدمشقي الحنفي تعانى كتابة الشروط بالقاهرة ثم ترقى فناب في الحكم عن الجريري ودرس بالاشرفية ومات بها في شهر

رمضان سنة ست عشرة وسبعماية

محمد بن عمر بن الياس ابو العز الرهاوي ثم الدمشقي وسمى كاتب سمع من النجيب وابن ابي اليسر والزين بن البرهان وطائفة وطلب الحديث ودار على الشيوخ وكتب الطباق في شهر رجب سنة اربع عشرة وسبعماية

محمد بن عمر بن الياس المرابحي ثم المقدسي ثم والد في ذي الحجة سنة اربع وسبعين وستماية ووجد له سماع الآن زينب بنت مكي فحدث سمع منه الحسيني وارخ وفاته في ربيع الاول سنة احدى وستين وسبعماية ولو كان سماعه على قدر سنه لانى تعلوا الاسناد

علي

محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب بن عمر بن شريح بن عمر الدمشقي الاصل الحلبي كمال الدين ولد في مستهل ربيع الاول سنة ثلث وسبعماية واحضر على سنقر الموطا للقعنبي ومسند الشافعي والبخاري وابن ماجه ومعجم ابن قانع والناسخ لابي المكارم بن النصيبي وابي بكر وابن طاهر اسمي ابن العجمي واسمعيل وابراهيم وعبد الرحمن اولاد صالح العجمي وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي وغيرهم واجاز له الدمياطي وابو جعفر بن الموازيني وعثمان الحمصي وعلي بن القيم وتصدر في ديوان الانشاء بحلب وحدث بالكثير وتفرد ورحل الناس اليه وكبر اسمه وزار المدينة وجاور بها سنة ثلث وسبعين وكانت وفاته بالقاهرة في تاسع عشر جمادى الاخرى سنة سبع وسبعين وسبعماية

مقابلة
بلغ

لابي عبيد والصمت والمحاسبة كلاهما لابن ابي الدنيا والمقامات وسمع ايضا من العماد السكري وبيبرس العديمي وابي م

٦-٧

وسبعمائة

بن عمر بن حماد الطماري التميمي الواعظ المعروف بالاثلوج
قدم من بلاده ونزل دمشق ووعظ بها ثم تحول الى القاهرة فسكنها
ومات بها في ربيع الاخر سنة عشرة وسبعمائة

بن عمر بن خضر بن عبد الولي المقدسي الديرسطاي الصحراوي
ابن قيم الصاحبية روى عن الفخر وكان من اهل القران ومات في
شوال سنة سبع واربعين وسبعمائة

بن عمر بن خليل التركماني ذكره الذهبي في اخر طبقات القرا
في من قرا على التقي الصايغ ثم تصدر بعده بمصر سنة سبع وعشرين
وسبعمائة

بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني بدر الدين بن
شيخنا سراج الدين ولد سنة بضع وخمسين وهو سبط بهاء الدين
بن عقيل فنشا في كنف ابيه وجده وحفظ في عدة كتب في صغره
فعرضها على مشايخ الشام سنة تسع وستين لما ولي ابوه قضاها و
سمع من بعض اصحاب الفخر وسمع بالقاهرة من القلانسي وتفقه
على ابيه ولازمه الى ان برع وكان حفظة ذكيا مفرط الذكاء وتعانى الادب
فمهر ونظم الشعر الحسن وكان جميل الصورة حسن العشرة مليح الصفات
والذات وقضاء العسكر عوضا عن والده وفي سنة تسع وثمانين وكان
ابوه يعظمه ويقدمه حتى كان يرد عليه حتى دفنه في الخلوة التي له

ستين

في الدرس ويعارضه في الترجيح فيخضع له ومات بعلة الاستسقاء في شعبان سنة تسع وثمانين وفجع به وتالم عليه

بالمدرسة وقد رأيته دفن وعليه فيها بعد اربع عشرة او
خمس سنة

محمد بن عمر بن سالم بن جميل المشهدي المصري الشافعي سمع
من غازي الحلاوي وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق وبرع
في كتابة السجلات وحصل منها مالا وكان سكن دمشق مدة ومات
كهلا في سنة ثمان وعشرين وسبعماية وكان مولده في جمادى الآخرة
سنة ست وستين وستماية

محمد بن عمر بن ساسل الجدلي الشافعي بياض كذا

محمد بن عمر بن عامر القطباني المقرى الحراني ثم البغدادي الملقن
بالجامع الاموي كان عارفا بالتجويد حسن الاداء مات في شهر
رجب سنة عشرة وسبعماية

محمد بن عمر بن عبد الحق المصري فخر الدين الرصاص سمع من النجيب بياض

محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن ابي القسم بن عبد الله بن احمد بن
ابراهيم

٦٠٩

ابراهيم بن منصور بن خليل الجريري ولد في رمضان سنة احدى
وثمانين وستمائة وسمع من زينب بنت مكي والفخر علي وابن القواس
وغيرهم ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٤

محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن احمد بن هبة الله بن زهير بن ابي جرادة عمر بن عبد العزيز
العقيلي ناصر الدين بن كمال الدين بن العديم ولد سنة تسع وثمانين
وستمائة وسمع من الابرقوهي وغيره وولي قضاء حماه ثم قضاء حلب
ثم رحل الى القاهرة الى ما اخرج الحسام الغوري استقر في القضا
فلما وصل الى دمشق وصل الامر بعوده الى حلب على حاله وكان صدرا
رئيسا ممدحا وطالت مدته بحلب ولها بضعا وثلثين سنة ومات في
شوال سنة اثنين وخمسين وسبعمائة وهو حفيد كمال الدين عمر بن
جمال الدين ابراهيم قاضي الحنفيه بالديار المصرية في زماننا قرات بخط
البدر النابلسي محمد بن يحيى بن سعد من شيوخ حلب سنة ثمان واربعين في
وسبعمائة سمع من الابرقوهي السيرة ومن الحجار البخاري ثم ثلاثيات
الدارمي وجزء ابي الجهم والاربعين تخريج ابي اليعلى وقال ابن رافع
في معجمه سمع من الابرقوهي وسمع من جده وعم ابيه وحدث

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي حامد عبد
الله ابن عبد الرحمن العجمي ناصر الدين الطرايفي سمع الناسخي
من سنقر وبيبرس

محمد بن عمر بن عبد المحمود ناظر الفقيه ابو عبد الله المليح فسمع الحنبلي

م محمد بن عبد الهادي ذكره الذهبي في معجمه فقال ولد بحران و
قدم دمشق بعد الخمسين فسمع من محمد بن عبد الهادي وخطب
والبلداني وكان ذا علم وعمل وسمت وورع وكان رحل الى مصر
فاسره الفرنج بالعريش فباعوه بقبرس فبقي في الاسر نحوا من عشرين سنة
ومات سنة ٧١٨ او قبلها ٥

ت عم محمد بن عبد الوهاب بن خلف العلاى محي الدين بن صدر الدين
بن قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الاعز سمع من عبد الرحيم
بن خطيب المزه وغيره وحدث وولي قضاء الاسكندرية ونظر
بيت المال بالقاهرة ومات سنة ثلث وخمسين وسبعماية ارخه شيخنا
العراقي ووهم الشيخ جمال الدين في الطبقات فقال في ترجمة جده وكان
لصدر الدين ولد يقال له محيي الدين مات سنة اثنين وستين فكانه
التبس عليه بابن عمه شهاب الدين والله اعلم ٥

نجيب محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر الخطيب موفق الدين بن خطيب الدين
خطيب بيت الابار ولد في ربيع الاخر سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستماية
وسمع من الضيا يوسف بن خطيب بيت الابار وحدث وولي بعد
الخطابة بعد ابيه اربعين سنة وكان تفقه على الشيخ تاج الدين
بن الفركاح وكتب بخطه الكثير وكان حسن الخط متواضعا مات في
شعبان سنة ثلثين وسبعماية ٥

محمد بن عمر بن عثمان الكوكبي شمس الدين سمع من ابن الشحنة وتفقه

٦١١

واراد بالبادرانية وولي قضاء الكرك ومات في سنة تسع وستين وسبعمائة

محمد بن عمر بن علي بن ابراهيم الملبلسي ابو عبد الله اخذ عن علماء بلده فجح واخذ عن الرضاء الطبري ومحمد بن عبد الحميد القرشي وغيرهم وعني بالادب والكتابة وله في التصوف قدم راسخ قال ابن الخطيب كان فاضلا كتب عند الامراء بافريقيه ودخل الاندلس سنة ثمان عشر ومدح الكبراء ثم رجع الى وطنه وامتحن مدة ثم خلص وله شعر رايق فمنه

فهي السلو لوعة البين يا علوي ۰ ولابد اخر العهد يا سحوي
فتي ساعدي في عرصة الدار وانظري ۰ الى عاشق ما ستفيق من اللوي

وله ايضا

اري لك يا قلبي بقلبي منزل ۰ بعثت بها سري اليك رسولا
فقابله بالبشرى واقبل عينه ۰ فتذهب مسكي النسيم قبولا
بالعطر او نلك الندى ۰ فاحسن ما يلقي النسيم بديلا

قال وبينه وبين الشيخ ابي بكر بن سيرين مطارحات فمدح بها ضاجها يحيى بن ابي طالب العزفي ومدح بها الامير ابا علي وكانت وفاته بتونس سنة اربعين وسبعمائة ٧٤٠

واعاد

محمد بن عمر بن علي القرشي ابو بكر امام مسجد القصر بغرناطة وولي القضا بعدة جهات اثنى عليه ابن الخطيب واخذ عن ابي عبد الله ابن

رشيد والي عبد الله بن الفخار وانشد له شعرا قال وله قصائد في ذلك

قوله

يا لائمين نحوي في حب ذي حول . جفونه ابدا تشكو الما مرضا .
لا تنكروا واحذروا من سهم مقلته . فانما هو رام يا حذ الغرضا .

مات في المحرم سنة خمس وستين وسبعمائة وله خمس وخمسون سنة .

محمد بن عمر بن علي النابلسي الحنبلي شمس الدين ولد سنة اربع وعشرين وسبعمائة بنابلس وسمع بها من عبد الله بن محمد بن يوسف المقدسي العلم لابي خيثمه وحدث به قرا علي البرهان سبط ابن العجمي ومات سنة .

محمد بن عمر بن علي الحرايري ولد سنة اربع وستين وستمائة واشتغل وتزهد وحج سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ومدح الناصر محمد بن قلاوون بمكة لما حج . ومن نظمه

ببلدة مكة ما اتم سناكا . قد فضل الله العظيم نداكا
قالت عائشة الصديقة عندما . فغدت لطيبة ان ترى مراكا .

محمد بن عمر بن الفضل الفضيلي القاضي قطب الدين التبريزي الملقب باخوين ولد سنة ثمان وستين واشتغل ببلاده وولي قضاء بغداد قال سراج الدين القزويني كان فقيها اصوليا مفسرا نحويا كاتبا تاركا وحيدا فريدا المتفق على اللسان وشارك في الفنون وكان يكتب خطا حسنا

ه محمد بن عمر بن القزويني البغدادي محيي الدين كان امام الجامع ببغداد وحدث عن ابيه عمر وعمره ومات سنة ... وسبعين وسبعمائة عن ... وثمانين سنة

٦١٣

حسنًا وفيه بر للفقراء وشفقة على الضعفاء والحلم والمروة الا انه لم يكن من قضاة العدل مات في المحرم سنة ست وثلثين او خمسين وسبعمائة

محمد بن عمر بن فياض البادبني نائب الخطابة ببغداد سمع من الرشيد بن ابي القاسم وابن حلاوة وغيرهما مات في ذي القعدة سنة

محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذويب بن مشرف الاسدي الشيخ شمس الدين بن قاضي شهبة ولد في العشرين من ربيع الاول سنة احدى وتسعين وستمائة وتفقه بعمه كمال الدين والبرهان ابن الفركاح واخذ النحو عن عمه كمال الدين وكان يقرئ في حلقته ودرس فيها بعده في ذي الحجة سنة ست وعشرين وسبعمائة واستمر الى ان انقطع بعد السبعين وكان منجمعا عن الناس لا يلتفت الى امور الدنيا يخدم نفسه ويشتري حاجته ويرضى بخشونة اللباس وتداخذ الناس منه طبقة بعد طبقة فمن الاولى ابن الخطيب يبرود والاوزاعي وابن كثير ومن الثانية جماعة من الشيوخ الشهاب ابن حجي ومن الثالثة طبقة ابن حجي وولي في اخر عمره تدريس الشامية البرانية وذلك في ذي القعدة سنة سبع وسبعين وسبعمائة فباشرها سنة وثلثة اشهر ثم تركها وكان [بياض] المرو اثني كتاب الاموال لابي عبيد فسمعه منه جماعة واسمع ايضًا من ست الاهل

بنت علوان وست الوزراء وطايفة قال ابن حجي كان مشهورا بمعرفة الفقه وشرحه وحسن تقريره وكذا الجرجانية في النحو ولم يحضر المحافل ولا يفتي وكان ولي نيابة الحكم عن الشيخ تقي الدين باشارته له ولم يتقيد لذلك وكان ابن خطيب يبرود يقول معيدا لي في الصغر ومعيدا عني في الكبر يعني في الشامية البرانية وكان يستحضر الرافعي ويتنزل على التنبيه وكان اهل عصره يسلمونه على ذلك ويخضعون له وذكر شرف الدين الغزي انه لما اجتمع بالاسنوي ووصفه له ابن قاضي شهبة قال هذا نظير الشيخ محب الدين الزنكلوني في الجمع بين العلم والعمل مات في ثامن المحرم سنة اثنين وثمانين وسبعمائة وله احدى وتسعون سنة

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد بن عمر بن رشيد ابو عبد الله الفهري السبتي ولد في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وستمائة واخذ عن ابي الحسين ابن ابي الربيع العربية وسمع من ابي محمد بن هرون وغيره فاكثر واحتفل في صباه بالادبيات حتى برع في ذلك ثم رحل الى فاس فاقام بها وطلب الحديث فمهر فيه وصنف الرحلة المشرقية في ست مجلدات وله من الفوايد شيء كثير وقفت عليه وانتخبت منه وتفقه واقرأ واخذ الاصلين عن ابن زيتون وغيره وحج سنة خمس وثمانين وجاور ودخل مصر والشام فسمع من العز الحراني والفخر بن البخاري والقطب

٦١٥

القسطلاني وابن طرحان الاسكندراني وغازي الحلاوي ولقي ابن دقيق
العيد واستفاد منه كثيرا وكان تولى الامامة والخطابة بغرناطة
بعناية الوزير ابن الحكيم الرندي اللخمي وكان قد رافق ابن رشيد في
الرحلة فلما رجع الى بلده غرناطة اكرمه سلطانها الى ان استقر كاتب سره
فاستدعى ابن رشيد وكان اذا فرغ من الخدمة ابن رشيد فيباشر خدمته
بنفسه احيانا ويبالغ في اكرامه واستمر ابن رشيد في الجامع يشرح البخاري
حديثين يتكلم على سندهما ومتنهما الفن كلام ودرس دروسا مبينا للرواية
فلما قتل ابن الحكيم في شوال سنة ثمان وسبعمائة وخرج منها الى العدوة
فبقي في ايالة عثمان بن ابي يوسف المديني الى ان مات مكرما وله ايضا ح
المذاهب فيمن ينطلق عليه اسم الصاحب وكان ترجمان التراجم
على ابواب البخاري اطال فيه النفس ولم يكمل وله خطب وقصائد و
تصانيف صغار كثيرة قال الذهبي في سير النبلاء ولما رجع من رحلته
فسكن تنبيه ملحوظا عند الخاصة والعامة ثم ارتحل في سنة احدى وتسعين
وكان ورعا مقتصدا منقبضا عن الناس ذا هيبة ووقار يسارع في
حوائج الناس بجلب المصالح وردء المفاسد يوثر الفقراء والغرباء والطلبة
لا تاخذه فيه لومة لايم قال واخبرني ابن المرابط قال كان شيخنا ابن رشيد
على مذهب اصحاب الحديث في الصعاب يمرها ولا يتاول كان يسكت لدعا
الاستفتاح ويسر البسملة فانكروا عليه وكتبوا عليه محضرا بانه ليس مالكيا فاتفق
ان القاضي الذي شرع في المحضر مات فجاه وبطل المحضر قال ابن الخطيب كان

فريد دهره علالة وجلالة وحفظا وادبا وهديا عالي الاسناد صحيح النقل
تام العناية عارفا بالقراءات بارع الخط كهفا للطلبة وكان تواليفه مفيدة
وكانت وفاته في اواخر شهر محرم الحرام سنة احدى وعشرين وسبعماية
بفاس

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خميس الحجري التلمساني ابو عبد الله
قال ابن الخطيب كان شيخ وحده زاهدا وهمة مع سلامة الصدر قائما
على صناعة العربية والاصلين عالي الطبقة في الشعر كتب بتلمسان عن
ملوكها ثم فر منهم وقدم غرناطة فتلقاه الوزير ابو عبد الله بن الحكيم
واكرمه جدا وله قصايد كثيرة تعانى فيها حواشي الكلام فاد ون قصايد
بحسب ذلك فيها فاحسن فمنه قصيدة اولها

بيت العدى انعامات التعب ° فلي الهنا وللعدى الكسب
يا من الى حدوي انا مسله ° ترحل السبعين ويرحل النجب

وهي طويلة وكانت وفاته يوم مقتل صاحبه يوم عيد الفطر سنة ثمان
وسبعماية

العرشي

محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن النة القرشي الاصبهاني الدمشقي
الكاتب سبط ابن السيرجي وهو مجد الدين وجد ابيه هو العماد
الكاتب ولد في سلخ ربيع الاول سنة سبع وثلثين وستماية او سنة
ثمان ومات والله سنة اثنين واربعين فلعله جده ابن السرجي نجم
الدين مظفر واسمه من التاج القرطبي والبلداني واخرين وحدث عن

الانصاري

٦١٧

الانصاري عن اربعين واربعين شيخا واجاز له ابن القسطي و محمد بن سعيد بن الخازن وجماعة وعرض القران على الكمال ابن الفارس وكان كثير التلاوة وخدم في نظر بعلبك وله نظم وفهم وحسن مذاكرة وحدث بدمشق ثم رجع الى زرع فمات في ثالث عشر ذي القعدة سنة ست وعشرين وسبعماية

محمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر بن داود المقدسي صلاح الدين ابن الامير فخر الدين التوري سمع من زينب بنت سكر ثلاثيات الدارمي و حدث عنها في بيت المقدس وسمع منه الشيخ جمال الدين بن ظهيره وسمع ايضا من سيف بن سليمان جزء ابن الفرات سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي وذكر انه حصل له صمم في سنة اثنتين و ثمانين وسبعماية

محمد بن عمر بن محمد بن ابي بكر بن عبد الواسع بن علي بن ابي القسم الهروي العجمي ابو عبد الله الصالحي ويعرف بمحمود الاعسر سمع من الضيا والمرسي واجاز له الكاشغري وابن القبيطي وابن السدي وابن النجار والمرجاني والصرصري والصغاني اللغوي والقمر بن هلال واحمد بن يعقوب المرستاني وابن ابي الفخار واخرون مات في رمضان سنة اربع عشرة وسبعماية

محمد بن عمر بن محمد بن الخيار الدمشقي المعروف بالحلبي ولد سنة ثمان وتسعين وستماية وكان ابوه خيارا فنشا هو طالب علم فنزل

على المجد التونسي والقحفاري وابن قاضي شهبه والبرهان ابن الفركاح
وفخر الدين ابن خطيب جبرين وطلحة وكمال الدين الزملكاني و
حفظ التنبيه والمختصر والالفيه واذن له في الافتا وكانت نحويته
محرره واستحضاره جيد وكانت يده شلاويه افواه العروق
وله قدرة على المحاكاة مات في ذي الحجة سنة اثنين وخمسين
وسبعمائة

محمد بن عمر بن محمد الشيرازي شمس الدين بن الحسن الجند سمع من الكردي مشيخته وقطعة من اول ابن السماك ومن العلم بن دارده مجلس
ابي سهل بن زياد ومن زاهدة بنت الطاهري ومحمد بن عبد الحميد
الهمداني واحمد بن علي المستولي وغيرهم وكان خطيبا خانقاه الصلاحية
بالقاهرة ومات في سنة كذا

محمد بن عمر بن محمود البابي الحلبي المعروف بابن خليفه كان
ساكنا خيرا فقيها شافعيا ومات سنة خمس عشرة بياض
وسبعماية وله نحو السبعين

محمد بن عمر بن محمود بن ابي بكر بن عمار بن سالم الحراني ابو عبد الله
ابن ناظر الحنبلي ولد سنة سبع وثلثين وستماية وسمع من المجد بن تيميه
وعيسى بن سلامة ومحمد بن عبد الهادي والبلداني وابراهيم بن
خليل وابن عبد الدايم وحدث وسافر لجهة مصر ففقد في الطريق
سنة سبع وسبعين ويقال انه اسرته الفرنج بالعريش واقام لعترس في الاسر

مدة ويقال انه الى سنة ثمان عشرة وسبعماية ٥

محمد بن عمر بن محمود الحنفي سبط السروجي ولد في شعبان سنة ٦٩٣ ثلث وتسعين وستماية وحفظ الهداية وسمع من صحيح مسلم على العز الموسوي وناب في الحكم بالقاهرة ودرس بالجامع الحاكمي في ذي القعدة سنة ست وستين وسبعماية ٥

محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن احمد الاموي صدر الدين ابن الوكيل وابن المرحل

وكان يقال له ابن الخطيب ايضا ولد في شعبان سنة خمس وستين وستماية بدمياط وقيل باشموم وسمع من المسلم بن العلان والقاسم الاربلي وغيرهما وتفقه بوالده وشرف الدين المقدسي وتاج الدين بن الفركاح واخذ عن بدر الدين بن مالك والصفي الهندي وتقدم في الفنون وفاق الاقران وقال الشعر فلم يتقدم فيه احد من ابناء جنسه والف منه بالرقص والمطرب وكان اعجوبة في الذكاء حفظ المفصل في ماية يوم وكتب عليه الشيخ شرف الدين المقدسي قراءة في مأية يوم لا اراني الله له نوما وحفظ ديوان المتنبي في جمعه والمقامات في كل يوم مقامه وكان لا يمر بشاهد للعرب الا حفظ القصيدة كلها وكان نظارا مستحضرا افتى وهو ابن عشرين سنة وكان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية احد سواه حتى انهما تناظرا يوما بالكلاسة فاستشهد ابن تيميه بعض الحاضرين فانشده الصدر في الحال يقول ٥

ان انتصارك بالاجفان من عجب * وهل راى الناس منصورا بمنكسر

ودرس بالمدارس الكبار مثل مدرسة دار الحديث الاشرفية والشامية

البرانية والجوانية والعذراوية وحرّ بنقله باسات منها انه اقام بمصر

مدة فدرس بعدة اماكن منها سعى عليه جماعة من جهاته بالشام فولى

الامين سالم امام مدرسة ابن هشام الشامية والصدر سليمان الرى

البد راوية واتفق وصول ابن الوكيل بعد ذلك بجمعة فسعى الصدر

سليمان في اعادة العذراوية فبلغ ابن الوكيل ~~بعد ذلك بجمعه فسعى~~ الصدر

الهنم رتبوا عليه امورا اعادوا اثباتها عليه فبادر القاضي سليمان الحنبلي وسالم

ابن عكيم بصحة اسلامه وحقن دمه ورفع التعزير عنه والحكم بعد التوبة

ابقايه على وظايفه فاجابه الى ذلك كله وحكم له بردها عليه وذلك في

المحرم سنة ثمان وسبعمائة وفي ربيع الاول عبدت العذراوية للصدر للصدر

سليمان فلما كان في جمادى الاولى ابتدت لابن الوكيل جماعة وحضروا

الى البر وبسوه بالصالحية مع جماعة سرية فامر النايب بما صادره ابن

الوكيل فبادر في ثاني يوم الى القاضي واثبت محضرا اشهد فيه الذين

كتبوه انهم لم يكن سكرا ولا سموا منه رايحة خمر ولم يراوه وجدوه في ذلك البيت يروه

وفي المكان ربد به فاثبت القاضي المحضر وسال يتقاعد اليه وشفع

له بعض الناس فاعفى من المصادرة ثم جاء في العشرين من رجب كتاب

السلطان بعزله من جميع جهاته فتوجه الى حلب فاقام عنده ورتب له سبعة ...

راتبا وكان بمصر لما مات الشيخ زين الدين كذا بياض

وظايف

وظايف البلاد فعين نائب الشام اذ ذاك الوظايف لكثير البلد فحضر
توقيع الناصر لابن الوكيل في جميع الوظايف فقام دار الشام من
جميع الوظايف في وجهه بسبب الكتابة وكتبوا فيه محاضر بعدم
اهليته لذلك فجاء الجواب بان لم نظن ان من ينسب الى العلم يشتمل
على هذه القبايح وامر بتعيين الخطابة والامامة لشرف الدين الفزاري
وكان باشرها اياما ثم توقف بسبب هذه الكاينة ثم استقر وفرحوا
به وباشر صدر الدين المدارس واشتهر صيته وكانت له وجاهة
وتقدم عند الدولة ونادم الافرم مدة وكان ممن افتى بان الناصر لا يصلح
للملك ودس اعداؤه الى الناصر قصيدة ذكروا انه هجاه بها فاراد ناظر
الجيش القبض عليه والتعريف الى السلطان بذلك فاحس بالشر
فهرب الى غزة قال جلال الدين القزويني كنت عند الناصر بغزة فدخل
بكتمر الحاجب فقال صدر الدين ابن الوكيل بالباب فقال يدخل فلما
دخل بكتمر الحاجب فقال صدر الدين لبس الارض فقال مثلي لا يبوس الارض
الا لله فقال ما شككت ان دمي بسيفك فقال له الناصر انت فقيه تركب
البريد وتروح الى مصر وتدخل بين الملوك لتغير الدولة وتهجو الناس السلطان
فقال حاشى لله وانما اعدائي وحسادي نظموا ما ارادوا على لساني وهذا
الذي تكلمت انا معي ثم اخرج قصيدة على وزن تلك القصيدة التي ينسبونها نسبوها
اليه نحو مائتي بيت فانشدها فصفح عنه قال جلال الدين فلما اصبحنا رايت
ابن الوكيل بساير السلطان في الموكب والعسكر ساير وعظم عند

السلطان حتى كان يقول ان صدر الدين يجمل الشريف اذا لبسه واعجب
ما اتفق له انه ولي الخطابة فقام موافق وجهه واثبت شمس الدين الحريري
محضرا بعدم اهليته لما ولي قراسنقر نيابة الشام نازعوه في المدارس
التي بيده وتعصبوا عليه كثيرا وساعدهم النائب عليه فخشي على نفسه فتوجه
الى القاضي الحنبلي وسالوا ان يحكم باسلامه واسقاط التعزير عنه والحكم
بعدالته ففعل فتوجه الى حلب فاقبل عليه اسندمر نائبها فاقام بها سنة
وكان يقول الذي حصل لي من مكارمات الحلبيين اربعون الف درهما ثم
قدم مصر ودرس بالمشهد النفيسي والحسابية بمصر والناصرية الحديثة
بين القصرين وجهزه الناصر رسولا الى هاهنا فكان يذكر انه حصل له ثلثون بلغ مقابلة
الف درهم ولما قدم مصر قديما اول ما قدم بها افهم الكبار انه ليس في البلد
مثله وادعى دعوى عريضة فعقد والله مجلسا وحضره ابن دقيق العيد
وكان صدر الدين رتب شيئا فلما شرع فيه قال ابن دقيق العيد هذا
كلام معنى وانما يقراء بلحن اية فقراء بعض الحاضرين اية فقال الشيخ سكلم
عليها واورد سوالا وطلب من صدر الدين يجيب فاعترضه عز الدين النمراوي
فاستصوب ابن دقيق العيد كلامه وقال الزم هذا فاعز فانفصل
المجلس على ذلك وخرج صدر الدين مقهورا وذكر العثماني قاضي صفد
انه كان اية في الحفظ حتى قيل انه حمل كتبا وضع بعضها على بعض فكانت
قامته وحفظ المفصل في ماية يوم والمقامات في خمسين يوما وديوان
الطيب في جمعة وقرأت بخط الكمال جعفر كان دينا عاقلا ذكي الفطرة متصرفا

في

في فنون كثيرة فصيح العبارة حلو المحاضرة جوادا سمحا وكان من محاسن دهره
مقبول الصورة محببا الى الاكابر مشهورا بالدعابة حتى انه لما سعى في خطابة
جامع ابن طولون سعى له بعض الامراء فولاه قاموا في وجهه ولم يمكنوه
من طلوع المنبر وكتبوا عليه محضرا بعدم اهليته للخطابة اثبته القاضي شمس
الدين بن الحريري الحنفي قال وكان له ذهن وقاد وطبع منقاد وكان مع
ذلك يدعي شعر غيره اخبرني ابو الفتح اليعمري انه انشد قصيدة قال
فلقيت البدر المنبجي فرايتها في ديوانه قال الكمال جعفر وكان يتساهل
في النقل ولصدر الدين كتاب الاشباه والنظاير من محاسن الكتب الا انه
لم ينقحه فوقعت فيه اوهام وشرع في شرح الاحكام لعبد الحق فكتب منه
ثلث مجلدات واثنى على تبحره علي وبتيميه فاضل عصره وذكر ابن
فضل الله انه كان يعرف الطب علما لا علاجا فاتفق ان الاقرم حصل له
سوء هضم فرتب له سفوفا يستعمله فافرطه الاسهال فاراد مماليك الاقرم
قتل صدر الدين وتدارك امين الدين سليمان الرئيس الامر فعالجه
ونفق الى ان نصل عن قرب فانكر الاقرم على مماليكه ما فعلوه مع صدر
الدين وعاتبه بلطف وقال له كدت تروح معك غلطا وقال له امير العرب
يا شيخ صدر الدين اقبل على فقهك ودع الطب فان غلط المفتي يستدرك
وغلط الطبيب لا يستدرك فاستصوب الاقرم مقالته وخجل صدر الدين
ثم تلافاه الاقرم واعطاه مالا ثوابا وكان في صدر الدين لعب ولهو
وقال الصفدي حكى لي جماعة ممن كان يباشره في خلواته انه كان اذا

شرع
في الحديث والفقه والاصول
وكان تقي الدين السبكي
يعظمه ويثني عليه

ويتأدبا

فرغ توضا ولبس ثيابا نظافا وصلى ومرغ وجهه على التراب وتضرع
في طلب التوبة والمغفرة وكان اذا مرض غسل ما نظمه من الشعر و
كان قادرا على النظم مطبوعا فيه غواصا على المعاني بيتيه بشعر غير (في الهامش: على المعاني)
وقع له ذلك مع الملك الناصر لما بنى قلعة الجبل

انشده قصيدة اولها

لولاك يا خير من يمشي على قدم ... خاب الرجاء وماتت سنة الكرام

الى ان قال فيها

بنيت قصرا قضى بالسعد طالعه ... قامت لهيبته الدنيا على قدم

وهذه القصيدة في ديوان التقاويدي لم يغير فيها الا قصرا كان يبدله
بدار وكان جوادا قال العسجدي قال كنت معه ليلة عيد فوقف له فقير
فقال شي لله فالتفت الي وقال ما معك قلت ما يتا درهم قال ادفعها
اليه فدفعتها اليه ثم قلت له يا سيدي غدا العيد وليس عندنا شي فقال
امض الى القاضي كريم الدين نقل له الشيخ يهنيك بهذا العيد ففعلت
فقال كان الشيخ يعوز نفقه ادفعوا له الفي درهم فرجعت بها اليه فقال
لي الحسنة بعشر امثالها وكان العسجدي وسليمان بن ابراهيم خصيصين
به وكانا يحكيان عن مكارمه وصدقاته وبره للصالحين شيئا
عجيبا ومع ذلك فانه كان في اول عشرته في غاية اللطف ثم يستحيل
الى طالت حتى قال فيه بعضهم قلت اظنه ابن الزملكاني (في الهامش: اذا)

حيث قال

وداد

وداابن الوكيل لرمثال • كلباذين حلو في المسالك •
فاوله حلي ثم طيب • واخره رجاج مع لوالك •

ولما بلغ ذلك ابن الوكيل قال فيه

دماع الزملكي لها مثال • كعقرت اخفيت في •
فمامرت بشيء قط الا • ونصربه سريعا الامعنى •

وجمع ابو الوكيل موشحاته وسماها طراز الدار واشار بذلك الى ديوان ابن سنيا الملك الموشحات فانه كان يسميها دار الطراز فقليس ابن الوكيل فتلطف الى الغاية ومن شعره وهو تخييل لطيف حيث

قال

كانما البدر خلال السماء • من فوق غيم لبس بالكاب
طراز تبر في قباء ازرق • من تحته فروة سنجاب

وقال ايضا

راح بها الاعمى نزى زالعمى • وهاك برهانا على هدية الملح
لمهد بالاقداح قلت داما • والحدو انظر تجد قلب القدح

قال الصفدي ومن عجيب مامر بي ما رايت في دمية العصر للباخرزي اورد في ترجمة الفقيه عبد الوهاب المالكي قول الشيخ ابي عامر الجرجاني

حيث قال

عذري من شادن اغضبوه • فجد لي مرهفا فاتكا •
وقالوا انالك بابن الوكيل • وهل لي رجا سوى ذلكا •

قال الصفدي وقوله بقرينة تجريد المرهف لهذ يد فاتى
الجرجاني بالقول الموجب ونقله الى الملك وكان الجرجاني يعرف
بابن الوكيل فجاء صدر الدين ابن الوكيل بعد ثلثماية سنة

فنظم قوله

وبي من فضا قلبا ولان معاطفا ٭ اذا قلت ادنانى تضاعف تبعدي ٭
اقربه اذا قول انا لسه ٭ وان قالها ايضا ولكن لتهديدي ٭

قال الصفدي وكان الحال يقول انالك يا ابن الوكيل بتضمين فيه
فيجئ المعنى احسن وابين من نظم الجرجاني فيكون انت احق به
قلت لا يظهر لي وجه الاحقية ولا الاحسنية الا العصبية بل نظم
الجرجاني عندي في الذروة الاعلى لما في لطف الاشارة وظرف العبارة
ورقة الحاشية وان كان في شعر الصدر المعنى اوضح قال ولما سمع قوله
في الموشحة المشهورة قال فيه

٭ لا تعذلني فكلما يلحاني ٭ زادت حرقى ٭
٭ ستا هل من يقول بالسلوان ٭ ضرب العنق ٭

قال له لا يا شيخ صدر الدين ستا هل من يقول بالصبيان قال الصفدي
الجيد من شعره طبقة العليا ويقع فيه اللحن الخفي مع مهارته في العربية
قال المحب التونسي ما اجتمعت به قط الا استفدت منه في العربية و
لما دخل حلب وجد علم الدين طلحة رأسا في العربية ولكن كانت دايرته
ضيقة لانه كان يقرير الحاجبية وشرحها فقط فاخذ صدر الدين شرح

سيبويه

٦٢٧

سيبويه للسيرافي فصار يطالعه ويذاكر به طلحة فينقطع طلحة من يده
في الغالب واشتهر عنه انه كان يجازف في النقل وانه قال للافرم
احفظ للاسد ثلثة الاف اسم وانه قال في مجلس حافل الكرامية
بالتخفيف فانكروا عليه وقالوا بل هو بالتشديد فانشد في الحال

حيث قال

الفقه فقه ابي حنيفة وحده ٭ والدين دين محمد بن كرام ٭
فاطبقوا على انه نظمه في الحال قلت لكن ظهر بعد دهر انهم ظلموه
ووجد البيتان من نظم ابي الفتح البستي المشهور في راس اربعمائة

والاول

ان الذين بجهلهم لم يقتدوا ٭ في الدين بابن كرام غير كرام ٭
والبستي بياض لهما بنظم الجناس التام وغير التام قال تقي الدين السبكي عدته في يوم موت قلت كيف تجدك بياض

فقال

٭ ورجعت لا ادري الطريق من البكا ٭ رجعت عداك المغصون كرجعي ٭
وكانت وفاته بمصر في رابع وعشرين ذي الحجة سنة ست عشرة
وسبعمائة وما بلغت وفاته ابن تيمية قال احسن الله عن المسلمين فيك
يا صدر الدين وتاسف الناس عليه كثيرا ٭

محمد بن عمر بن نصر الله المزي ابو عبد الله القواس من الفخر بن البخاري وحدث ومات في شهر رمضان سنة خمس وعشرين شيخ

وسبعمائة

محمد بن عمر بن ابي بكر بن ظافر بن ابي نصر سعد ناصر الدين ابو الفضل البصري الاصل الحنبلي ولد في ربيع الاول سنة سبع وستين وستمائة وسمع من ابن الحباب وابن الحميري وسبط السلفي والمرجاني سعيرة البلوي وغيرهم وكان امام مسجد ويلقن القرآن وكان من الفقهاء بالمدرسة الصالحية مات في صفر سنة احدى عشرة وسبعمائة قال البرزالي حدث بفقيه بصحيح مسلم عن ابن الحباب قلت وحدث بمسند ابي يعلى عن يعقوب الهذباني عن منصور بن علي الطبري

محمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عمر بن حصين الدولة ابي منصور مختار ابو بكر بن السلار ولد في رمضان سنة اثنين وخمسين وستمائة وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيرهم وفاق في الشعر وهو من بيت رياسة ومات بدمشق في المحرم سنة ست عشرة وسبعمائة

محمد بن عمر بن ابي بكر بن قوام النابلسي ولد سنة ثلثين وستمائة وتفانى في الزهادة والعبادة وانقطع براوية حيث وجمع له سيرة وعرض ارباب الدولة ان ترتب له راتبا فامتنع ووقف عليها بعض التجار بعض قرية فقنع بها وكان يحب الحديث وحدث عن بعض اصحاب ابن طبرزد وكان متواضعا ساكنا وقورا متمسكا بالسنة جوادا له قبول

زائد مات في سنة ثمان عشرة وسبعمائة ٥

محمد بن محمد بن ابي بكر بن محمود بن مسعود بن تاشيل المحدلي الخابوري الاصل الدمشقي ولد سنة خمس وسبعين وثمانية وسمع من الفخر علي والنفيق النقي الواسطي وغيرهما وحدث وسمع من الفخر علي و النقي الا منه ابو الفضل شيخنا جزء القهندري اخذه عنه ابن رافع وجماعة وكان يقوم بتربة الحسعا وكان مقربا خيرا اقام بالصالحية مدة ثم توجه الى صفد فاتفق موته في جمادى الاخرى سنة خمس وخمسين وسبعمائة ٥

محمد بن عمر بن ابي القاسم بن عمر التلاوي ثم الدمشقي يكنا ابا محمد كاسمه ولد سنة تسع وخمسين وقيل في التي بعدها واسمع على احمد بن عبد الدائم صحيح مسلم وعلي بن ابي اليسر سنن النسائي وسمع من غيرهما وحدث ومات في شوال سنة تسع واربعين او خمسين وسبعمائة ٥

محمد بن عمر بن ابي القاسم نجم الدين بن ابي الطيب وكيل بيت المال بدمشق كان عارفا بتراجم اهل عصره و وقايعهم وجرياتهم وباشر الوظايف الكبار وكان قايلا بالحق عديم الشكل حسن الشكل تام الخلق الشر
شافعي المذهب تزوج بنت محيي الدين بن فضل الله وكان ابوه وكيل بيت المال ثم رجعت اليه بعد ان باشرها خمسة اشهر ودرس هو بالكروسية والصلاحية وابوه كذلك قبله وسمع هو الصحيح من ابن ابي الخير

التونيني وحدث وكان مولده سنة خمس وثمانين وستماية ومات في شوال
سنة اثنين واربعين وسبعماية رحمه الله
بياض الاصل محمد بن عمر بن السراج الوراق ولد سنة   واسمع

والده هو الشاعر

المشهور مات سنة

المصري محمد بن عمر تقي الدين الصفدي المعروف بابن الصدر عمر وكي حسبة
القاهرة ومات مطعونا في رجب سنة ٧٦٩
النجاصي محمد بن عمر الصفدي ناصر الدين النجاوي كان امر طبلخاناة
بالقاهرة وكان ابوه يتصرف في المباشرات السلطانية بصفد وتقلبت
الايام بولده هذا الى الجوبية بصفد ثم اعتقل بالاسكندرية في واقعة
سعاروس ثم ولي الجوبية بحلب وجعله شيخو على ديوانه بحلب فاجتهد
في مناصحته ثم اعطي طبلخاناة بمصر وولي شد العماير السلطانية
وولي قبض مخلوط باسره ومات في ربيع الاخر سنة اثنين وستين وسبعماية
ولي نحو الخمسين وكان مشكورا في سيرته
محمد بن عنبرجي البان المغلي بن نوين اقيم في المملكة بعد قتل ابو سعيد
وكان بوسعيد لما مات زعمت سريه له انها حبلى فوضعت و
كان محمد هذا فما هو الشيخ حسن جموع موسى بن علي بن في سنة
ثمان وثلثين وقتل موسى عمد الشيخ حسن الى هذا الصبي فاقامه في السلطنة

وله عشر

وله عشر سنين وناب له واضطربت المملكة في زمانه فاقبل من الروم
ترتاش وبكلس ومعهما محفه واوهما ان اباهما فيها وانه لم يقتل وان
الناصر ما امر بقتله عمد بكتمر وتكلس الى ان نزل بسببه فقطعا سر
فاحضراها للناصر واختفى ترتاش ثم بعثاه سرا في البحر الى بلاد
الروم فلما وقع ذلك هرب الشيخ حسن الكبير الى خراسان وهاج الناس
واشتد الظلم وكثر البلا والنهب وانقطعت السبل ثم هلك محمد هذا
وماجت البلاد وذلك في اخر سنة ثمان وثلثين وسبعمائة وارسلوا
الى طغاى تمر ملك خراسان وهو ابن عم اربكون المقتول فتوقف
ووثب جماعة على الذي زعم انه ترتاش فطردوه وقدم العراق
في زي الصوفيه ثم حمل ذكره وقتل واستولت ساطي بك بنت خربندا
اخت ابي سعيد على الممالك وتسلطنت وخطب لها في سنة تسع وثلثين
وسبعمائة

محمد بن عوض بن سلطان بن عبد المنعم البكري ناصر الدين الشافعي
المعروف بابن قبيله ولد سنة سبعمائة وتفقه وولي التدريس بتربة
القيوم مدة طويلة وكان ماهرا في الفقه والاصول والعربية والهيئة
وصنف تصانيف مفيدة وانجب ولده الشيخ برهان الدين بن قبيله
ومات بدهروط وهو يصلي الصبح في شهور سنة اربع وسبعين وسبعماية
قرات بخط الشيخ شمس الدين بن القطان في ذيل الطبقات له سمعت
الشيخ محيي الدين الجزولي المالكي يقول سمعت الشيخ تاج الدين بن عبد

شهاب

الوارث البكري يقول كان بيني وبين الشيخ ناصر الدين بن قتيلة وقفة
فرايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال اصطلح مع محمد
البكري واشار اليه فلما استيقظت سافرت اليه حتى اصطلحت معه
قلت واتفق انهما ماتا في شهر واحد في هذه السنة كما تقدم
في ترجمته انتهى ٥

محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى بن عبد المحسن بن موسى
بن يحيى بن يعقوب النجي البكري المالكي ناصر الدين ولد سنة اربع
واربعين وستماية تخمينا وسمع من النجيب من مسند احمد واجاز له
العز الحراني وغيره وتفقه وبرع في الاصول على القرافي ويقال
انه طلب للقضاء بمصر فامتنع ومات بدبيوط في جمادى
الاخرى سنة ثلث وثلثين وسبعماية ولم يخلف بعده هناك
مثله ٥

محمد بن عباس

بياض اربعة اسطر في الاصل

محمد بن عيسى بياض البغدادي ثم المصري الحنبلي شمس الدين
المرواني من ولد مروان بن محمد اخر خلفاء بني مروان الاموي قدم ابوه من
بغداد حين غلب هلاكو وكان من الامراء فولد محمد هذا بالقاهرة

في

في شهر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وستماية وحفظ القران والعمدة وكتابا في ملحة احمد وملحة الاعراب وسمع من الدمياطي وغازي الحلاوي وموسى خاتون بنت العادل وغيرهم وولي مشيخة الزاوية التي بجوار المشهد الحسيني واخرى بالقرب من الدكة بشاطي الخليج وسمع منه شيخنا العراقي وغيره واخذ علم الموسيقي عن غير واحد ففاق الاقران وصنف فيه تصنيفا بديعا وصار في فنه فردا لا يلحق ونقل مذاهب القدماء وحررها واخذ واخذ عن نفسه بان لا يعير به صوت مما ذكره ابو الفرج الاصبهاني الا ويجي به على وجهه وكان عزيز النفس شهما عفيفا ولم يتكسب بصناعة الموسيقي ذكر ذلك ابن فضل الله وكان يتردد الي ويتودد ولقد رايته غنى يوما فاضحك ثم غنى يوما فابكى ثم غنى فنوم فرايت بعيني ما كنت سمعت به عن الفارابي وقال ابن الصايغ الحنفي مر ابن المرواني على قوم يغنون فحرك بغلته حتى مشت على ايقاعهم وهذا من اعجب ما يحكى مات في سنة ثلث وستين وسبعماية

محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم ابن مكتوم القيسي بدر الدين العطار كان فاضلا من اصحاب الشيخ حماد الزاهد وسمع من الشيخ برهان الدين بن الفركاح وغيره ومات هو واخوه جميعا في سنة ست وسبعين وسبعماية فمات محمد في شهر الله المحرم

محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن مكتوم الي السكسكي المصري نزيل دمشق مهر في العربية وشغل الناس بها وكان كثير المطالعة والمذاكرة وله اجوزة في التصريف وكتب شيئا على منهاج النووي وله سماع من عبد الرحيم بن ابي اليسر وغيره وكان كثير العبادة حسن البشر جيد التعليم ودرس وافتى وولي الخانقاه النهبية وكانت اقامته بها وله اسئلة في العربية سال عنها السبكي الكبير فاجابه وكانت وفاته في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٧٦٠

محمد بن عيسى بن عثمان بن علي الحميري الصنهاجي الفاسي تلميذ الشيخ ابي محمد بن ابي حمزة واشتهر بالخير والقيام في الحق والصلاح وانقطع اخيرا بالاسكندرية ومات بها في المحرم سنة ست وعشرين وسبعماية

محمد بن عيسى بن عمار بن عيسى الصقلي الصنهاجي الاندلسي ثم الدمشقي دلال الكتب ولد سنة عشر وستماية وسمع من ابي اليسر الرسالة للشا فعي والجامع للخطيب وحدث ومات ليلة عيد الاضحى سنة ست وعشرين وسبعماية

محمد بن عيسى بن عمار بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة القشيري شمس الدين ابن شرف الدين ابن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين ولد سنة ست وستين وستماية وسمع من العز الحراني وولي نظر المواريث ومات في خامس وعشرين جمادى الاول سنة خمس واربعين وسبعماية

٦٣٥

محمد بن عيسى بن عبد الوهاب بن ذويب بن مشرف الاسدي ثم الغاضري شمس الدين بن شرف الدين بن قاضي شهبة ولد سنة احدى عشرة و سبعماية وحرص عليه اهله وشغلوه بالعلم ثم تعلم الكتابة والحساب وباشر في جهات ثم تعلق بالانشاء وكان النظم والنثر سهلا عليه وتولى توقيع حمص ثم تولى نظر نابلس ثم كتب في ديوان الانشاء بدمشق ثم ولي توقيع غزة في سنة احدى وعشرين ثم ولي كتابة سر غزة مرة ثانية الى ان مات بالطاعون في غزة اوايل شهر رمضان سنة اربع وستين وسبعماية وارخه ابن حبيب سنة اثنين وستين ولم يذكر الشهر قال الصفدي كتب الي قرين صرحدي اهداه لي انتهى

فقال

يا شجاع العلوم والجود والفضل وشيخ الوجود في كل فن
قد تجاسرت في الهدية فاسمح بالتقاضي واستر بحلمك جني

وله لغز في ديك

ما اسم ثاو في الارض بين البرايا ولد صاحب جوبة السماء
وهو عار ويلبس ثوب حسن عنده الصيف والشتاء سواء
قام بالعرف عامرا وعلى العا دة يجري وليس فيه رياء

محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن بدر بن رزيك الغساني ابو عبد الله الدمشقي عز الدين ولد سنة سبع وسبعين وستماية وسمع من الفخر ابن البخاري المشيخة وحدث بها ومات في ثامن جمادى الاخرى سنة

اربعين وسبعماية وله شعر حسن كتب عنه منه ابن رافع في معجمه قوله هذه الابيات

ماقل سمعي نحو دايب ◦ بلفظ حلا نحى لي السكرا
وما بي من ضيم عارض ◦ ولكن يلذ اذا كررا

محمد بن المجد عيسى بن محمود بن عبد الضيف البعلي الشافعي المعروف بالمجد ولد سنة ست وستين وستماية وسمع من التاج عبد الخالق ببعلبك وابن مشرف بدمشق وبيبرس بحلب وتفقه بحلب وغيرها ثم ولي قضاء بعلبك مدة ثم طرابلس وسمع بنفسه الكثير من ابن مشرف والمواز بني بدمشق وغيره قال الذهبي كان علامة مناظرا وقال غيره وكان اخذ عن القاضي شمس الدين بن الهمام واخذه عن نجم الدين ابن مكي في المعقول وكان كثير الفنون على المطالبة ودرس وافتى ونفع الناس ومات في رمضان سنة ثلثين وسبعماية قال ابن رافع وكان فاضلا في فنون من العلم والله اعلم انتهى

محمد بن عيسى بن مطير اليماني الشامي كان فقيها محدثا فاضلا ورعا زاهدا مات بابيات حسين سنة اربع واربعين وسبعماية وذكره الاسنوي

محمد بن عيسى بن مهنا امير آل فضل كان حسن الشكل له معرفة ودراية وهو اخو مهنا مات في رجب سنة اربع وعشرين وسبعماية عن نيف وستين سنة وكان اخوه مهنا لما غضب عليه الناصر عذره وخلع

عليه الناصر وعصى عليه فقدم محمد هذا فاعتذر عنه في شعبان سنة
خمس عشرة فقبل ان الناصر عذره وخلع عليه واعاده مكرما فلما رجع
جهز حزبندا مع حميضة عسكرا الى اخذ لرمكة كبسهم محمد بن عيسى هذا و
قتل منهم كثيرا وارسل الى الناصر منهم اربعمائة اسير فاعجب الناصر ذلك
وبالغ في الاحسان اليه ٥

محمد بن عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد بن مسعود الصوفي ابو الخطاب
ابن الشيخ عيسى الشيبي يلقب مجد الدين ولد بمصر سنة ثلث وسبعين
وستمائة وسمع من ابن تزجم جامع الترمذي وتحول الى دمشق فسكنها
وولى بها مشيخة دروس جمه عند باب البريد وحدث ومات في
جمادى الاخرة سنة خمس واربعين وسبعمائة ٥

محمد بن عيسى الاقصرائي ثم الدمشقي عز الدين الحنفي حدث
وتفقه ودرس وخطب وكان متواضعا حسن الخلق دينا خيرا
مات في شهر رجب سنة تسع واربعين وولده بدر الدين سمع من
المزي وتفقه ودرس وخطب ومات في ذي القعدة سنة ثلث و
سبعين وسبعمائة ٥

محمد بن عيسى بدر الدين بن التركماني نقاني الخدم فولى شد
الدواوين ثم راسته بعد صرف الناصر الوزر ونظار الدولة فتوفرت
خدمته وعظمته ومكانته ثم صرف ثم جرد الى مكة للقبض على الشريف
حميضة فنزلها ومنع العبيد من حمل السلاح ثم طردهم ونادى بالعدل

ثم اخرج الى دمشق اميرا ثم انتقل الى شد الدواوين بطرابلس في سنة ست
وعشرين وسبعمائة ٥

محمد بن عيسى اليافعي الفقير الشافعي احد فضلاء اليمن ولي قضاء عدن
وكان دينا خيرا فاضلا وهو والد صاحبنا الفقيه عمر بن محمد بن عيسى
قاضي عدن مات سنة خمس وسبعين وسبعمائة ٥

محمد بن غازي بن غانم بن شبير بن حاتم التركماني الاصل الصالحي المعروف
بابن الحجازي نسبة الى جده لامه محمد بن عمر بن حسن الحجازي لكونه رباه
وهو صغير لان اباه مات وله ثلث سنين ثم كان هو يسكن بتربة بني
الزكي وهو يؤم بها وله بهم اختلاط ومولده سنة اربع وخمسين وستمائة
وروى عن القاضي محي الدين ابن الزكي والنجيب الحراني وغيرهما
ومات في نصف شوال سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وله اربع واربعون سبعون
سنة ذكره البرزالي رحمه الله تعالى وايانا ٥

محمد بن غالب بن سعيد الجياني ولد بعد العشرين وستمائة وطلب الحديث
وحج وسمع من الرضي بن البرهان وابن عبد الدائم ومات في سنة
اثنتين وسبعمائة ٥

محمد بن غالب بن يونس بن غالب بن محمد بن سعيد الانصاري الاندلسي
الجياني قدم مصر وحج واخذ النحو عن ابن مالك وسمع من احمد بن
عبد الدائم وكان ورعا زاهدا مات سنة ثلث وخمسين وسبعمائة وله
اربع واربعون وسنة ٥ وسبعون

محمد

محمد بن غالب بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي شمس الدين ابو عبد
الله ابن الشماع ولد سنة خمسين وستماية وسمع من ابن علاق و
المعين والنجيب واليروجردي وعبد الهادي واسمعيل المليجي والشيخ
حسين بن عابر بن ابي منصور وغيرهم وحدث بالكثير وكان من العدول
بالقاهرة حدثنا عنه بالسماع جماعة منهم ابن حماد والحلاوي
والزبيري وابو بكر بن حسين واخرون قرأت بخط بكر بن حسين واخرون
قرات بخط بكر بن حسين بن بدر النابلسي في مشيخته كان نظيف الثياب
حسن الفكاهة واسمع الكثير واكثر عن الطلبة ومات في شهر ربيع
الاول سنة احدى واربعين وسبعماية •

محمد بن غانم العابي المقدسي ثم الحلبي ولد سنة اثنتي عشرة وسبعماية
وهو من اجاز لعبد الرحيم بن الطرابلسي صاحبنا في سنة ثمانين •

محمد بن ابي غانم بن ابي سعيد بن ابي غانم النابلسي التاجر ولد
في المحرم سنة ثمان وثلاثين وسمع من المعين وابن عرون وابن مضر
وحدث وكان قليل الكلام والمخالطة مات في ذي الحجة سنة احدى
وعشرين وسبعماية ذكره ابن رافع في معجمه ومات في ذي الحجة ثالث
والعشرين منها •

محمد بن غنايم بن حسان الدمشقي ولد سنة سبعين وستماية تقريبا
وسمع من الفخر وابي الفضل بن عساكر وغيرهما وكان صوفيا بخانقاه
الطواويس ويتعانى الشهادات مع حسن السمت وكثرة الوقار مات

الطواويس ويتعانى الشهادات مع حسن السمت وكثرة الوقار مات
في حادي عشر شعبان سنة خمس وخمسين وسبعماية سمع منه شيخنا
ابو الفضل انتهى

محمد بن غنايم بن محمود البعلي التاجر شمس الدين سمع من ابراهيم
بن احمد بن حاتم المشيخة الصغرى لابي علي بن شاذان وحدث بها عنه
سمع منه الشيخ كمال الدين بن ظهيرة

محمد بن الفرات الحجازي نزيل دمشق اشتغل بالفقه بالبادرانية
ثم حصل عنده غيبة ثم صمت فاقام عشر سنين لا يكلم احدا يقعد على
الارض بميدان الحصى غربي المصلى صيفا وشتاء ويجب المنظر الاتيه
ومن احضر له ماكولا اكل منه تارة وتارة لا ياكل ولا يطلب ثم تكلم مع
بعض الناس يسيرا ثم صمت ثم صار يمشي الى باب الخانقاه احيانا
والى سوق الخيل ولا ياخذ من احد شيئا الا ان جاع فيا خذ درهما
او نصفا او فلوسا فيعطي ذلك لطباخ او خباز فيعطيه ما بين
يديه فياكل ويذهب ويتبرك الناس مما يفضل منه ذكره شمس الدين
الجزري في تاريخه وقال كان لي منه نصيب وافر وكانت وفاته في جمادى
الاولى سنة ست وسبعماية

محمد بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر اخو السلطان بن الوليد
كان ساذجا كثير النهم مفرطا في الاكل ثم انتقل بعد ابيه لما ولي اخوه
الملك الى تلمسان ثم ثار منها قصدا للملك فلم يتفق واستمر مترددا الى
الملك

٦٢١

الملك الى تلمسان ثم ثار منها قصد الملك فلم تيفق واستمر مشردا الى ان
اعبد الى بعض البلاد فقطنها الى ان مات في ذى القعدة سنة خمس
وثلثين وسبعمائة ٥

محمد بن فضل الله بن حسين بن على غياث الدين خواجا الوزير — عالى
وكان طفلا لما قتل ابوه سلم هو وكتب فاشتغل بالعلم وصحب اهل الخير
فلما توفى الوزير على شاه طلبه بوسعيد وفوض اليه الوزارة ومكنه
من الامور والقى اليه مقاليد الممالك الى ان صار في مرتبة نظام الملك
وانظاره وكان جميل الصورة وافر العقل صاحب الراى حسن الاسلام
اثار اثارا جميلة من تخريب الكنايس والسعى في الصلح بين التتار
واهل الاسلام ورد المواريث الى مذهب ابى حنيفة من توريث ذوى
الارحام وكان اليه تولية النواب في المماليك وعزلهم لا يخالف صاحبه
في ذلك ولما مات بوسعيد قام هذا الوزير بتدبير المملكة فخلع عليه
على باشا خال ابى سعيد ما نقل جمعه والامر الى ان قتل هو والذى
سلطنه بعد ابى سعيد ارتخان وذلك في رمضان سنة ست وثلثين — ارتاخان
وسبعمائة ٥

محمد بن فضل الله بن ابى نصر بن ابى الرضى الفتيحى سديد الدين المعروف
بابن الكاتب المرح الصعيدى تعانى الاداب والكتابة وقرا في النحو
الاصول على نجم الدين الطوخى لما قتل عليهم بقوص وقرا التقريب على ابى — قدم
حيان مؤلفه واخذ عن تاج الدين الدساوى وفخر الدين المنلطى

وشرف الدين الضيبي وغيرهم من الادبا قال الكمال جعفر كان ابوه
نصرانيا لكن اعطي من سعة العطا بغزارة جودة فجازاه الله
بالاسلام واولاده احسن اسلام وهواهم الى اتباع سنة المصطفى
عليه الصلوة والسلام ومن نظم السديد هذا

اذا حملت طيب الشذى نسمة الصبا • فذاك سلامي والنسيم رسلي
وان طلعت شمس النهار ذكرتكم • بصالحة والمثل يذكر بالمثل

وله ايضا

اوصيك يا من نحلا • بقلب من قد ودعك
ان عاش او مات فلا • تفض عليه ادمعك
واردده لي مصرا • والقلب والصبر معك

وله ايضا

اقول لجنح الليل لا تخف شعر من • هويت وهذا القول من جهة نصح
فقد رام منه الصبح يحكي جبينه • فراف ما حاكاه وافتضح الصبح

وانشد له الكمال ابياتا خاطبه بها لما اراد ان يرحل الى مصر
يقول فيها

ابا الفضل صيرت الصعيد وطالما • شكرا اهله لا محالة وصار انهارا
نضرا واتم فينا فما زال جعفر • سار الغزاة انام وان سارا

كذا في الاصل بحروف لعله فيس

ومن لطائف القصيدة الرائية التي اولها

احدثكم به واتهم عذري • ودع بدري بياض لين بدري

غزال

٦٤٣

غزال يوسفي الحسن لكن ◦ عزيز لا يباع بملك مصر ◦

ويقول فيها

ولما فاق شمس الحسن حسنا ◦ مشى متمهلا والشمس تجري ◦

قال الكمال الاديب عاقل كريم وذكر انه نظم قصيدة نونية على بحر بانت سعادا جاد فيها وانشد لي من قصيدة يقول فيها

ان رمت صبرا يهيني عنه ملغية ◦ وهي التي امرت بالعشق كل خلي ◦

لم يرض بالصبر من نجله على ◦ فكيف يسمح لي من فيه بالعسل

قال الصفدي مات سنة بضع واربعين وسبعمائة ◦

محمد بن فضل الله العدوي بدر الدين اخو كاتب السر محيي الدين ولد سنة اربع وثلثين وستمائة وسمع من اسمعيل العراقي وفرج الحبشي وشرف الاربلي وغيرهم وكان من اعيان الكتاب المتصرفين اسر في ايام غازان ودخل معهم البلاد ثم خلص ومات في جمادى الاولى سنة ست وسبعمائة ◦

محمد بن فضل الله القبطي فخر الدين ناظر الجيش ولد سنة بضع وخمسين وستمائة ولما الم اعرض على النصارى حمله وسمي محمدا ولم يمكن نصرانيا ان يدخل داره اصلا وحج عشر مرات وزار القدس واحرم مرة من القدس الحكة ودخل كنيسة الى قمامة فسمع وهو يقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وكانت صدقته في كل يوم الف درهم وبنا عدة

مساجد وعدة احواض ليستقي الماء في الطرقات منها وله مارستان
بالرملة واخر بنابلس وكان شديد العصبية وكان شرف الدين
بن زنبور خاله يصفه بالصلابة في الدين قبل ان يسلم وترك استعمال
الخمر والاقبال على الصلوة وبنى بالاقبال المصرية عدة مساجد واحواضا
ومدرسة وبالرملة ومارستانا وكان كثير التعصب لاصحابه والقيام بالديار
بامورهم وكان في اول امره كاتب الممالك الى ان مات بهاء الدين الحلو وولي
نظر الجيش مكانه واتصل بخدمة الناصر محمد وغضب عليه لما حضر من غضب
الكرك في المرة الثالثة وقرر قطب الدين ابن شيخ السلامية مكانه
واخذ منه الف درهم وذلك في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة ثم اعيد اربعمائة
الى وظيفته بعد شهر وامر باعادة ما اخذ منه فقال يا خوند اخرجت
عنها لك واريد ابني لك جامعا فبنى الجامع الجديد وبلغ في امره
ان خند يا طلب من الناصر اقطاعا فقال لو كنت ابن قلاوون ما اعطاك
القاضي فخر الدين خبزا بعمل اكثر من ثلثة الاف وهو الذي اشار على الناصر
ان لا يستوزر احدا فابطل ذلك بعد مغلطاي وصارت امور المملكة
متعلقة بفخر الدين كلها وغضب الناصر منه لكثرة معارضته له فصاح
عليه اخرج من وجهي ولا اراك وجهك بعدها فخرج وهو يقول لقد اراحني
الله تغضب منه ونزع خفيه وضربه بهما فقال وسطني ما اخذ منك
بعدها فامر باخراجه ثم رضي عليه عن قرب ووصاه ان لا يعترض عليه

في

في المجلس العام وكان لا ياخذ من معاليمه سوى كماخة واحدة بزعم
انه يتبرك بها كليوم وصودر اهله بعد موته فكان حملة
ما حملت الى الناصر من اموال الف الف درهم سوى ما ترك لاولادة
وا وقافه وكان ارغون النائب يكرهه فلم يزل فخر الدين يعمل عليه
الى ان خرج الى الشام وقال للناصر يوما لا يقتل الملوك الا نوابهم
فتخيل الناصر من ارغون النائب يكرهه فلم يزل فلما رجع ارسله
نائبا الى حلب ويقال ان لما مات لقنه الناصر وصيه وقال الرحمن عشرة
سنة ما يدعني اعمل ما اريد ومن بعده تسلط السلطان على الناس
وصادرهم وعاقبهم وتجرى كل شيء وانتفع خلق كثير في الدولة الناصرية
من الامراء والقضاة والعلماء والصلحاء والاجناد ولم يكن احد
من الامراء والمتعممين في منزلته عند الناصر وكان يمازحه ويطلعه
على اسراره وتمكن منه الى ان صار من اجتمع به من غير علم تزوج
روحه ولم يزل على ذلك الى ان مات في رجب سنة اثنين وثلثين
وسبعماية ٥

محمد بن الفضل بن سلطان بن عماد بن عتام الجعبري ثم المصري الحنبلي
المعروف بابن الخطيب ولد بقلعة جعبر في رجب سنة اربع وعشرين
وستماية وسمع من محمد بن حامد بن ابي العميد القزويني وحدث
وكان صالحا عابدا ورعا كثير الزهد والورع وانتقل الى القاهرة فسكن
بقلعة جعبر في رجب سنة اربع وعشرين وستماية وسمع من محمد بن حامد

بمسجد عرف به فقيل له مسجد الحلبي ومات في جمادى الاخرى سنة
ثلث عشرة وسبعماية

محمد بن الفضل بن واحد بن ابي الحسن الحموي سمع من عبد الوهاب
ابن الحسن بن عساكر والقطب القسطلاني وغيرهما وكان مولده سنة
ست وخمسين ومات في جمادى الاخرى سنة تسع وعشرين
وسبعماية

محمد بن فهد المصري الضرير كان رجلا مشاركا بدمشق ومات بها في
شهر رمضان سنة عشرين وسبعماية

محمد بن فيروز بن كامل بن فيروز الحوارني شمس الدين تفقه بدمشق
واشتهر وولي قضاء حمص مدة وولي قضاء القدس اخرى
واشتهر بها ومات في شهر ربيع الاول سنة ثلث وسبعين و٧٧٣
سبعماية

محمد بن ابي الفتح بن ابراهيم بن ابي الفتح كان وزيرا بالاندلس قوي
الساعد عارفا بالعربية مات في ربيع الاول سنة اربع
وعشرين وسبعماية

محمد بن ابي الفتح بن صديق بن محمد بن الحيبي التاجر الدمشقي
ولد في ذى القعدة سنة اثنين واربعين وستماية وسمع بمصر
من ابن خطيب القرافة وغيره وحدث ومات في شعبان سنة
ثلث وعشرين وسبعماية ذكره البرزالي وابن رافع سنة اثنين و

٦٤٧

وعشرين وغيرهما ٥

محمد بن ابي الفتح بن سالم الاطغاى بدر الدين الشافعي كان فقيهاً فاضلاً ودرس وافتى وناب في الحكم ومات سنة سبع وعشرين وسبعماية وقد جاوز الستين ٥

محمد بن ابي الفتح بن ابي الفضل بن بركات الحنبلي البعلي ولد سنة خمس واربعين وستماية وسمع من الفقيه ابي عبد الله اليونيني وابن عبد الدايم وجزء ابن الهيير وابن ابي اليسر وغيرهم وعني بالرواية وحفظ الاصول واتقن الفقه وبرع في العربية واخذ عن ابن مالك ولازمه وتخرج به جماعة وكان متعبداً متواضعا حسن الشمايل جيد الخبر بالفاظ الحديث وصنف شرحاً كبيرا للجرجانية قال الذهبي كان اماماً ديناً متواضعاً متصوفا متعبداً ريض الاخلاق تاركاً للتكليف مدمنا للاشتغال وكان البتي حمزة يقول هو خير علم شي وتوجه من دمشق الى القدس ودخل الديار المصرية بسبب معلوم له فدخلها مريضاً ومرض بها اياما يسيرة ومات بالمرستان في المحرم سنة تسع وسبعماية انتهى ٥

حصل

محمد بن قاسم بن احمد بن ابراهيم الحياني الاصل المالقي الانصاري ابو عبد الله الشديد بتثقيل اليا قال ابن الخطيب قرا على ابيه وحفظ الرسالة والشهاب وغيرهما وعني بالقرات واخذ عن جماعة بغرناطه وتونس وكان طيب النغمة حسن الصوت وعظ الناس

وكان ظريف المجالسة وكان تقلد شهادة الديوان عالقه ونظر في الحسبة
ثم طرا عليه طرش عافانا الله منه

محمد بن قاسم بن احمد الهنري المودب ابو عبد الله المالقي قال ابن
الخطيب قرا على ابي عبد الله بن سمعون وابي جعفر بن الطباع وغيرهما
وكان مولده سنة بضع وثلثين وستماية وكان حسن التعليم
كثير النوادر حسن الشعر له مشاركة في فنون وعمر الى ان مات في
صفر سنة ثلث وثلثين وسبعماية عن نحو من سبع وتسعين
سنة

محمد بن قاسم بن ربيع الهاشمي ابو عبد الله الغرناطي روى عن
البجلي الزبدي وابي الخطاب بن واجب وابي القاسم الملاحي قال
ابن الخطيب كان موصوفا بالفضل والعقل واقرا في اوقات كثيرة
ثم اتفق انه دخل في شيء من اعمال السلطان فصرفه
الناس عن الصلوة بهم ومات في المحرم سنة اثنين وثلثين و
سبعماية

محمد بن قاسم بن الاحمر الحلبي المصري سمع من عبد الدايم والنجيب و
وابي البركات ابن الخاس وغيرهم وكان حسن الصوت طيب الانشاد
مات في ربيع الاول سنة ثلث وسبعماية

محمد بن قاسم بن محمد بن علي الباي المالقي كان عارفا بالقراات مع
مشاركة في الفنون وهو من مشايخ الشيخ قاسم بن محمد المالقي

٦٢٩

٧٧٥
احد مشايخي بالاجازة مات سنة

محمد بن القاسم بن محمد البرزالي ولد سنة خمس وتسعين وستماية واسمعه ابوه الكبير وحصل له الاجازات من شيوخ عصره ومهر وهو شاب في الفقه والنحو والخط ومات قبل ان يبلغ العشرين من عمره في شهر المحرم سنة ٧١٣

محمد بن قاسم بن محمد النويري المالكي الاسكندراني وصنف تصنيفا في ثلث مجلدات عمل فيه صفر الكاينة العظمى التي وقعت للفرنج في اول سنة سبع وستين حيث ملكوا الاسكندرية ونهبوا موالها واسروا نساءها ورجالها وانما اطال بها استطراده من شي الى شي فانه بدا بصفة فتح الاسكندرية فاطال في ذلك وساق اخبارها فكان خبر الوقعة في جانب ما ذكره كالنبابة

محمد بن قاسم بن محمد الواداشي كان حسن الخط فايقا في التهذيب ولي القضاء ببعض الاماكن فتنكرت سيرته قال ابن الخطيب وانشد له شعرا ولم يقيد وفاته والية عدة فيمن درك وفته في ادباء وقته وكانت تاخرت وفاته والله اعلم

محمد بن القسم بن ابي البدر المليحي الواسطي الواعظ اشتغل بالفقه والاصول وقرا القرات على احمد بن غزال ومهر في الفن حتى نظم قصيد في قراءة السر وكان حسن الصوت بعيد الصيت في الوعظ وانشا خطبا ونصا دبق ومدايح وخطب ببغداد بالجامع الذي انشاه

الوزير محمد بن الرشيد ومات بواسط سنة اربع واربعين و
سبعمايه ٥

المالقي
محمد بن قاسم بن ابي بكر القرشي المالكي نزيل غرناطة قال ابن الخطيب
كان لبيبا بارع المايه والنظم حسن النادرة عارفا بالطب ولي
النظر على المرستان بفاس ومات بفاس في وسط سنة سبع وخمسين وسبعماية
ولد اربع وخمسين سنة ٥

محمد بن قاضي بن سند الهندي ولد في سنة اثنتي عشرة وسبعماية عند
فتنة دهلي وقدم مكة فجاور بها وكتب بخطه في استدعاء لابن سكر
ثمانين واخر لعبد الرحمن بن الطرابلسي صاحبا ٥

محمد بن قلغار بن عبد الله الدمشقي شمس الدين بن الصارم عتيق
ابن الطحان ولد في اوايل سنة عشرين وسمع من الزبيدي والسخاوي
وابن اللتي وابن الصباح والفخر الاربلي وابن ماسومه وغيرهم
وتفرد بالسماع من ماسومه ومحمد بن نصر بن ناصر بن قوام ومات
في صفر سنة اثنين وسبعماية ٥

محمد بن قطليك بن قراسنقر بدر الدين بن الجاشنكير ولي ولاية البر
في ايام تنكز وولي المحوبية في سنة احدى واربعين فلما وصل الى
دمشق مات قبل ان يباشرها يوم الاضحى من السنة ٥

محمد بن فليح بن كيكلدي التلاني ابن اخي الشيخ صلاح الدين يلقب
بدر الدين ولد سنة احدى وخمسين واسمع لعبد الله محمد بن ابي نصر

ابن الشيرازي

الشيرازي والقاسم بن مظفر وغيرهما واحضره عند حسن بن عمر
الكردي واجاز له هو ويونس الدبوسي وجماعة وحدث بالكثير
وكان فاضلا خيرا مات في شعبان سنة اثنين وسبعين وسبعماية
مطعونا ببيت المقدس رحمه الله وايانا ٥

محمد بن قلاوون بن عبد الله الصالحي الملك الناصر المنصور
ولد في صفر وقيل في نصف المحرم سنة اربع وثمانين وشوهد منه
اذ ولد وكفاه مقبوضتان ففتحها الداية فسال منها دم كثير ثم صار
يقبضها فاذا فتحها سال منها دم كثير فانذر ذلك بانه يسفك على يديه
دم كثيرة فكان كذلك واول ما ولي السلطنة عقب قتل اخيه
الاشرف في نصف المحرم سنة ثلث وتسعين وستماية وعمره تسع
سنين سواء واستقر كتبغا نائبا والشجاعي وزيرا ثم وقع بينهما
وانفق الشجاعي في يوم واحد ثمانين الف دينار وكان يغلب نترم
انتصر سنسري ويلباس وكتبغا وحاصروا الشجاعي في القلعة فاغلقت
ام الناصر القلعة وبقي الشجاعي محصورا في دار الوزارة فانتقل
جمعه فطلب الامان فالامر الى القتل فطلع كتبغا الى القلعة وجدد
العهود للناصر وخطب له بعد ذلك بدمشق ولولي عهده كتبغا
واستقل كتبغا بتدبير المملكة الى ان تسلطن في المحرم سنة اربع وتسعين
فكانت مدة سلطنته سنتين وشهرين وكان كتبغا قد حمل الناصر
الى الكرك بعد ان خلف له انه اذا نزع وترجل يفرغ له عن المملكة

لبيبرطار يعطيه مملكة الشام لينتقل لا لصاحب حماة فلما قتل لاجين في
شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين احضر الناصر من الكرك وتسلطن
الثانية وله يومئذ اربع عشرة سنة واربعة اشهر واستقر في نيابة
السلطنة سلار واستقر بيبرس الجاشنكير دويدار ولم يمكن للناصر معهما
حكم اليه واستقر اقش الافرم نائب دمشق وحضر الناصر وقعة غازان
من دمشق الى رجب فاعيدت ثم تحرك الى غازان في العود في سنة
سبعماية فوصل الى حلب ثم رجع وفي ولاية الناصر البست اليهود
العمايم الصفر والنصارى العمايم الزرق وذلك في سنة سبعماية وفي
سنة اثنين وسبعماية رجع ابن داود من بلاد الفرنج واحضرت الاسرى
الى دمشق وفي شعبان منها كانت فيها
اليد البيضاء الشايب ووقع النصر للمسلمين وفي ذي الحجة منها وقعة
الزلزلة العظيمة بمصر والشام والاسكندرية وذهب تحت الروم ما لا يحصى
وغرق من المراكب العدد الكثير وهدمت الجوامع والمزارات واندب
سلار والجاشنكير في اصلاح ما وهى من ذلك ولما كان في رمضان
سنة ثمان وسبعماية اظهر الناصر انه يطلب الحج فتوجه الى الكرك واقام
به وطرد نائب الكرك الى مصر واعرض عن المملكة لاستبداد سلار وبيبرس
دونه بالامور وكتب الناصر الى الامرا يترفق بهم ويستعفيهم من السلطنة
ويسالهم ان يتركوا له الكرك وبلادها برسم ان ينقطع بجيده من الخدم
والمماليك فوافقوه على ذلك واتفق انه يوم دخوله الكرك تكسر الجسر

سنة تسع وتسعين
بوادي الخزندار بين
الباب القوي وجرى
لغازان بدمشق فا اشتهر
وقطعت خطبة الناصر
منه

بياض

وسلم

وسلم هو ومن سبق معه وسقط في الوادي نحو الخمسين من خواصه ومات
منهم اربعة وخرج من نجى مصابا وبعث الناصر عن الفقيه فوجدها القضية
وقعت اتفاقا فخلع على النايب واعلمه بعزمه على الاقامة بالكرك
وامره بالتوجه الى القاهرة واقام بالكرك يدبر امورها ويحكم بين
من يتحاكم اليه ووصل كتاب الناصر بما وصل عزمه عليه عصر يوم الجمعة
ثاني عشري شوال وتسلطن بيبرس الجاشنكير في ثالث عشر شوال
فلما كان في شهر رجب سنة تسع وسبعمائة ساق جماعة من مصر
الى الكرك وحملوا الناصر الى دمشق فتلاحق به اكثر الامراء فنزل بالقصر
ثم تواردت عليه نواب البلاد فقصد مصر في رمضان ففر بيبرس الجاشنكير
مغربا ولم يفر سلار بل اقام وخرج للقاء الناصر واظهر الطاعة ووصل
واظهر الطاعة ووصل الناصر الى القلعة واستقر في دست مملكته في
وهي السلطنة الثالثة وفي يوم عيد الفطر ولما استقرت قدمه قبض
على اكابر الامراء ثم عزل بدر الدين بن جماعة وولي القضاء نايبه
جمال الدين الزرعي فلما انقضت السنة اعاده وعزل السروجي عن
قضاء الحنفية وقرر شمس الدين ابن الحريري وكان نقم عليهما مبايعتهما
للجاشنكير ولما تقدم الخليفة الى السلام عليه قال له كيف تسلم على الخارجي
وكيف تبايع بيبرس هل ثبت عندك انه من بني العباس فسكت فسكت
مصفرا ثم التفت الى علاء الدين بن عبد الظاهر كاتب السر فقال له
يا اسود الوجه فقال على الفور يا خوند ابلق خير من اسود فقال حتى

لاتترك ربك يعني ربك سلار وكان علاء الدين من الزامر ثم التفت الى
علاء الدين بن عبد الظاهر كاتب السر ابن جماعة فقال كيف تفتي المسلمين
بجواز قتالي فتبرا من ذلك ثم قال للصدر ابن الوكيل كيف تقول ما للصبي
وللملك شان الصبي الى من يكلفه فتنصر وقال للدويدار قل لابن عدلان ان يحتاج
لا يقبل الى وبلغه قول الشاعر هذا فتصحل

ومن يقوم ابن عدلان بنصرته ٥ وابن المرحل قل لي كيف ينتصره

واعطى المويد اسمعيل سلطنة حماة واستقر تنكز نائب الشام في ربيع
الاول سنة اثنتي عشر فاستمر بها بضعا وعشرين سنة وفي سنة ثلث
عشر حج الناصر وكان مقيما بالقلعة بمصر ثم وصل الى دمشق في ثالث
عشرين شوال ثم توجه منها الى الحجاز ورجع بعد الحج الى مصر وفي سنة
خمسة عشرة فتح بلد من مطلبه وفي سنة خمس وعشرين كمل بناء خانقاه
السرياقوس وبنى في سلطنته الجوامع والمدارس والخوانق الشيء الكثير
جدا وفتحت في ايامه قلعة حدين وملطية ودارنده واياس وطرسوس
واشترى المماليك فبالغ في ذلك حتى اشترى واحدا بخوار بعة الاف
دينار بل ازيد ولم ير احد مثل سعادة ملكه وعدم حركة الاعادي عليه
برا وبحرا مع طول المدة بعد وقعة سنحب الى ان مات لم يخرج عليه
احد ووجدت له اجازة بخط البرزالي من ابن مشرف وعيسى المطعم وعادى و
ست الوزراء وابن الشحنة وخرج له بعض المحدثين جزء وكان مطاعا
مهيبا عارفا بالامور يعظم اهل العلم والمناصب الشرعية لا يقرر فيها الا

من يكون اهلا لها بتحري ولذلك ويبحث عنه ويتابع واسقط عن مملكته
مكث الاوقات وحج بعد استقراره في ذلك وحج ثلث حج اولها سنة
اثنتي عشر وثانيها سنة عشرين وثالثها سنة ثلث وثلثين وفي سنة
سبع وعشرين ارسل الناصر الوزير بيدر الجمالي الى الاسكندرية
نصادر الكارم واهان القاضي اهانة مفرطة وصير قاضيها شافعيا
وفي سنة اثنين حج الناصر ايضا من مصر واحتفل بذلك على احتفالا زايد
وكان ملكا مطاعا مهيبا محفوظا ذا دهاء وحزم ومكر طويل الصبر
على ما يكره اذا حاول امرا لا يسرع فيه بل يحتاط غاية الاحتياط بل و
يقال ان بين غضبه من مكروهه بما سكر الى ان انتقم ثمانين سنة شين
وكان راتب اللحم في زمانه في كل يوم ست وثلثين الف رطل و
من اولاده ثمانية انفس على الولاية وكان له عدة اولاد وهو الذي
احدث وظيفة نظر الخاص وكانت وفاته في تاسع عشر ذي الحجة
سنة احدى واربعين وسبعمائة بالقاهرة في اخر النهار وحمل ليلا
الى المنصورية فغسل بها وصلى عليه عز الدين بن قاضي الجماعة اماما بحضرة
ناس قليل من الامراء رحمه الله وايانا

محمد بن مضر بن عبد الله البغدادي الاصل الماردي نجم الدين
النحوي كان ابوه مملوكا لبعض التجار واشتغل هو ففاق في النحو
والتصريف والمعاني والقراات والعروض وغير ذلك وصنف في
جميع ذلك وله قصيدة على وزن الشاطبية بغير رمز ولحق يا قوت

مقابلة
بلغ

المستعصي فكتب عليه وجود خط بقيته وعليه كتب اهل ماردين وكان كثير
الهجاء سي السيرة مات في ذى القعدة سنة احدى وعشرين و
سبعمائة نقلته من خط الشيخ بدر الدين بن سلامة

محمد بن ابي القاسم بن اسمعيل بن مظفر الفارقي ولد سنة ست
وسبعين وسبعمائة وسمع من ابن خطيب المزة والنجم بن حمدان
وعبد الله بن الصعر وسمع بالاسكندرية من تاج الدين القرافي
وغيره وقراء بنفسه كثيرا وكان لا يترك قراءة صحيح البخاري
في الجامع الازهر سمع منه شيوخنا قال شيخنا القرافي ولم
يخلف بعده اقدم طلبا منه ومات في نصف المحرم سنة احدى وستين
وسبعمائة

محمد بن ابي القسم بن النجيب بن نبهان بن مبارك الفرضي ابو عبد
الله الدمشقي امين الدين ولد سنة تسع وخمسين وستمائة وسمع
من ابن ابي اليسر والمقداد القيسي وابن القواس وحدث سمع منه
البرزالي وذكره في معجمه ومات في تاسع عشر ذى الحجة سنة تسع
وعشرين وسبعمائة

محمد بن ابي القسم بن زبادا العوفي قال ابن الخطيب قراء على ابي محمد
بن هرون وغيره وكان بالفرايض مات عن سن عالية سنة ست
واربعين وسبعمائة

محمد بن ابي القسم بن عبد الحق السهيلي ابو عبد الله بن الكاتب

قال

قال ابن الخطيب كان من ظرفاء الوقت ذكيا حسن المرى مقبلا
على شانه لا من يده ولا من لسانه الا انه كثير الخلاعة وولى الشهادة
المحرس ومات سنة اربعين وسبعماية

محمد بن ابي القاسم بن عبد السلام بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن عبد الله محمد بن سليمان بن عبد الله بن جميل الربعي التونسي
المالكي شمس الدين والد ناصر الدين ولد سنة تسع وثلثين وسمع
في سنة ثلث وسبعين وستماية من الكمال بن عبد القوي والقطب القسطلاني
وابن الزبير والبيجوري وغيرهم واستقل في الفنون وافتى ودرس
بالمنكوتمرية وام بالصالحية وكانت دروسه فصيحة في غاية الجودة
وناب في الحكم بالحسينية ثم ولي القضاء الاسكندرية فلم يحمد ويقال
انه كان اخذ الدراهم في قضاء الحوائج وله
اختصار تفسير ابن الخطيب وقواعد القرافي وغير ذلك ومات في صفر
سنة خمس عشرة وسبعماية

محمد بن ابي القسم بن عبد الله بن الشيخ عبد الله التونسي البعلي
معين الدين سبط ابي الحسين التونسي ولد في ذي القعدة سنة ثمان ٦٧٨
وسبعين وستماية وسمع من الفخر وغيره وكان من بيت المشيخة
والصلاح كريما متوددا من اعيان اهل بلده ومات في جمادى الاخرى
سنة احدى واربعين وسبعماية

محمد بن ابي القسم عبد الله بن عمر بن ابي القسم البغدادي بن رشيد

الدين ابو عبد الله المقري الناسخ الحنبلي ولد سنة ثلث وعشرين
واسمع الكثير ابن عمر بن لزم والحسن بن السيل والزكرياء الحلبي العلبي
وابن روزبه وابن بهروز والسهرودردي واخرين وتفرد بعدة اجزا
ورحل اليه وكان بديع الخط كامل العقل متين الديانة له فضل
وديانة وصيانة واخذ عنه ابن القوطي وابن القرضي وابن الشامة
والسراج القزويني ومحمود بن خليفه واخرون وباشر مشيخة المستنصرية
بعد الكمال بن القويرة ومات في رجب سنة ٧٧٠ سبع
وسبعمائة

محمد بن ابي القسم بن محمد بن ابراهيم الازدي السرسي قراء بالروايات
وسمع من ابن المعمار وابي جعفر الليلي وجماعة وحج فسمع با
الاسكندرية ومصر ومكة ومات في ربيع الاول سنة ثمان
وسبعمائة

محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالم بن سالم التدمري
كان خطيب تدمر سكن الشام ودرس بالبادرائية بعد ابن الوجيه
وولي قضاء القدس يقال انه كان ساذجا وان القاضي قال له
يا شيخ شمس الدين عين لنا رجلا صالحا ورعا عفيفا نبعثه الى
قضاء قدس ففكر طويلا ثم قال وجدت غيري فضحك القاضي منه
وولاه وذلك سنة اربع وثلثين ثم عزل وولي تدريس القادرانية
عوضا عن علاء الدين الوحيد واعطي العلا قضاء القدس في ذلك

في

في ذي الحجة سنة اربعين ثم ولي قضاء الخليل ومات بتستر في سنة
احدى واربعين وسبعماية وقال العثماني قاضي صفد اجتمعت
به فرايت من ورعه وتواضعه عجبا وكان سليم الصدر كبير القدر
وقرات بخط ابراهيم بن يونس البعلي في فوايد رحلته قال ذكر لي انه
ولد سنة احدى وستين وستماية وانه صحب الشيخ ابراهيم بن احمد الرقي
وكان اجتماعه في سنة ثلثين وسبعماية وهو يوميذ يلي الخطابة
ببلد الخليل انتهى

محمد بن الحلي ناصر الدين كان امير شكار بدمشق وامير طبلخاناة و كان
وتوزّا متوددا وولي في اخر عمره نيابة حمص ومات بها في رجب سنة
خمس وخمسين وسبعماية

محمد بن كسعدي بن عبد الله الصيرفي المغربي اخو احمد ومحمد
هو الاكبر وولد سنة احدى وستين وستماية وسمع من بياض
والنجيب الحراني وغيره احد وحدث ومات في العشر الاخير من
ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وسبعماية

محمد بن كيدوق الاسكندراني اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني
وغيره واستوطن الاسكندرية ومات في الحكم وكان فقيرا مات سنة
احدى وسبعين وسبعماية

محمد بن كيدي بن عمر ولد سنة اثنين وخمسين وسبعماية ومن
مسموعه على عمر الكرماني الثامن ومن ابي عوانة ومن ابن ابي اليسر

الدلائل للبيهقي وحدث ومات في المحرم سنة احدى وسبعين
وسبعمائة

محمد بن كريكك ناصر الدين داوادار تنكز نائب الشام كان مشهورا
بالعفة والنزاهة وكان متمكن من استاذه تمكنا زائدا وكان حسن
السياسة حبل عارفا بتنفيذ المهمات وما يتعلق بالدولة والمباشرات
وكان قليل الاختلاط بالناس والخطاب لهم ولم يضبط عنه انه
ارتشى من احد على شيء من الوظائف شيئا عظمت وهابت
لم تقبط عليه تنكز بعد اثنين وعشرين سنة فاهانه وضربه
بالمقارع واغرمه ثمانية عشر الف دينار وذلك في سنة ثمان
وثلثين ثم حبسه بالقلعة ثم نفاه الى القدس وتغيرت احواله حتى
ومكث الى ان مات بعد ذلك بمدة في ربيع الاول سنة ٧٦١ احدى وستين
وسبعمائة

محمد بن لؤلؤ الدمشقي عتيق ابن خلكان سمع من التقي الواسطي
الاجزاء العشرة من الافراد للدارقطني انا ابن ملاعب وحدث
وكان حاجب المدرسة الظاهرية مات في رمضان سنة احدى و
خمسين وسبعمائة

محمد بن الليث البغدادي احد اعيان التجار كان يسكن الخليل واوصى
عند موته لكل من حرم مكة والمدينة والقدس والخليل بثمانمائة
دينار الجملة ثلثة الف ومايتا دينار ومات في الطاعون العام

سنة

٦٦١

سنة تسع واربعين وسبعماية ٥ ٥ ٥

محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن فرج ابو
عبد الله ابن المرحل قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه الشاعر المشهور
وعن ابي الحسين بن السراج وابي جعفر بن قربون وغيرهم
وكان اماما في الشروط مات بمالقة في حدود سنة احدى وسبعين
وسبعماية ٥ ٥ ٥

محمد بن مبارك بن عبد الله بن عثمان الساقي الحلبي الرومي الاصل
الحنفي شمس الدين قرا الهداية على السراج بن البرهان واخذ عن التاج
شمس الدين بن محمد بن عثمان بن الاقرب وحج معه ولازمه و
دخل القاهرة واخذ عن علمائها ثم رجع الى حلب فسمع بها يفتي فاقام
ويدرس ويشتغل مع الخير والوقار والسكون مات في ثالث شهر
رمضان سنة ثمان وسبعماية ٥ ٥

محمد بن مجاهد بن ابي الفوارس بدر الدين النابلسي كان ولي
نظر الدواوين بدمشق ومات شوال سنة تسع عشرة او احدى
عشرة وسبعماية ٥ ٥ ٥

محمد بن محاسن بن حسين بن مسعود العقيلي شمس الدين بن السمطاري
سمع من التقي ابي بكر بن مشرف الصالحي اربعين الاجري وحدث
بها عنه سمع منه الشيخ جمال الدين بن ظهيرة ٥ ٥

محمد بن محسن شرف الدين ابو عبد الله المكي كاتب الشريف

محمد بن عبد الله بن المبارك البندري العطار حدث عن الإ... بن ... الصواب لمجموع من النسائي سماعه ... م

زهير ذكره الشهاب بن فضل الله واثنى عليه في النظم والنثر وانشد
له من قصيدة خاطب بها السلطان ناصر محمد عن سلطانه
لما استعطف خاطر السلطان وارسل اليه النجاب المعروف
شكر فاجابه الى ما يساله من قصيدة شعره
يقول منها
ولما اتى النجاب شكر امخبرا ٥ شكرت اله الحق اذ جاني شكر
وناديت يا بشراي قال المبارك ٥ امين برئ نقل ضاق بها الفكر
ولما فضضت الترس ادى عنت طايعًا ٥ وما شان عرفاني لطاعة نكر
ذكر من اسمه ابيه محمد
محمد بن محمد بن ابراهيم بن يسين ذكره ابن رافع وانشد
عنه
تسايلني عن حالتي وصبابتي ٥ فاعرض عنها موهما انني قرا
وما بي ما اهوا به من تصامم ٥ ولكن قصدي نطقها مرة اخرا
محمد بن محمد بن ابراهيم بن جملة الخطيب جمال الدين ولد سنة
ست وسبعماية وسمع من القاضي والمطعم وغيرهما قال الذهبي
شارك في الفضايل واشتغل وتقدم وولي خطابة جامع دمشق
قال غيره الى ان مات وكان شيخا مهيبا رشيق له اليد الطولى في
الفتاوي مات سنة ٧٦٤
محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخياط الدمشقي المولف

نزيل

٦٦٣

نزيل حلب كان له حانوت بحماة الشرفية ومولده تخمينا سنة خمس وسبعين وستمائة وسمع من البانياسي من سنقر وعلى ابراهيم بن الشيرازي جزء سيبان وعلى بن العجمي سادس المحامليات انتهى ٥ ٥ ٥

محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الخولاني المعروف بالشريسي قال ابن الخطيب كان مشاركا في العربية وادب وفرايض وتصرف في الشهادة المحرمة ثم ترك ذلك تعففا ثم ادب ولد السلطان فحصلت له حظوة وله شعر حسن مات سنة ٥ ٥ ٥ — من عربية

محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى بن داود المعيري المالقي يعرف بابن عيني قال ابن الخطيب كان اديبا حسن الخط جيد النظم مطبوعا ما يجاري تيار البطالة مع اتقان المروة والنفع بجاهه وماله كتب للسلطان بمالقة ثم بالعدوة ٥

ومن شعره

يا نازحين ولم افارق بعدهم ٥ مالم في الضلوع دوامر ٥
غبتم من ناظري وشخصكم ٥ حيث استقر من الضلوع مقامه ٥

ومات ببجاية في صفر عام اثنين وسبعمائة ٥ ٥

محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الحميري كان ترجمان السلطان للروم بالاندلس وكان بارع الشكل سخي النفس مات في شعبان سنة تسع وثلثين وسبعمائة ٥ ٥ ٥

محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد ابن خلف بن محمد
بن سلميان بن سوار بن احمد بن حزب الله بن عامر بن سعد الخير
ابن ابي عتيق بن عباس بن محمود الداخل بن عنبسة بن حارثة
بن عباس بن مرداس السلمي ابو البركات البلفيقي ابن الحاج ولد
سنة اربع وستين وستماية ونشاء بالمرية واخذ عن ابي الحسن بن
ابي العيش وقراء عليه القرآت فرادا ثم جمعا وقراء عليه الجمل
للزجاجي وعروض التبريزي وتفقه في رسالة ابن ابي زيد وعن
ابي عبد الله بن خميس الشاعر المعروف المقامات وغير
ذلك ورحل فاخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن
الرشيد وابي عبد الله بن المعماري وابي عبد الله الحضرمي و
ابي عبد الله بن ابي الحسن بن منظور وابي عبد الله بن رافع
وغيرهم وولي القضاء في بعض الاماكن في سنة احدى وخمسين و
وجلس بالجامع للكلام على صحيح مسلم فبلغ الغاية في ذلك
ثم ولي قضاء مالقة سنة احدى وخمسين عقب وفاة ابي عمرو
ابن منظور ثم ولي القضاء والخطابة بالمرية بعد ابي محمد بن الصايغ
سنة تسع واربعين ثم نقل الى قضاء غرناطة ثم ولي قضاء المرية
وله من التصانيف بتعاليقه الجواد وسلوة الخاطر والايضاح
في من ذكر بالاندلس بالصلاح وتاريخ المرية والطب في ابناء
ابناء الزمن والدرك في اللفظ المشترك وغير ذلك ومن

نظمه

٦٦٥

نظمه وهو في غاية لا يجاد خاطب شخصا مقدرا عن جلوسه مستدبر كاه

ان كنت ابصرت قلما الصرت ٭ بصيرى في الحق برها نها
لاعزوا في لم اشاهدكم فالعين لا تبصر انسانها

ومنه ايضا

اذا ما كتمت السر عن مرودة ٭ توهم ان الود غير حقيق
ولم اخف عنه السر في خبثه بي ٭ ولكنني اخشى ضد صديق

ومنه ايضا

لبيت عن قومي الاذى ادهم ٭ تقذ ونبي طراسد لاذي
اصبحت عينا منهم واعتدوا ٭ منها على حلم زماني قذى

ومنه ايضا

رعى الله اخوان الخيانة انهم ٭ كفونا مونات البقا على العهد
ولو قد وفوا كنا اسارى حقوقهم ٭ تراوح ما بين النية والنقد

وقد سمع منه ابو عبد الله بن مرزوق واخرون وكان ابن خلدون عظيم الاحلال له لا يقدم عليه احدا ومات في اواخر رمضان سنة اربع وسبعين وسبعماية

محمد بن محمد بن ابراهيم بن مظفر بن علي بن محمد بن محمد بن ابي البركات البعلي ناصر الدين سمع من ابن الشحنة الصحيح بفوت وسمع من ابي بكر بن مسرف اربعين الاخرى واجاز له التقي سليمان و

والدشتي وجماعة وحدث ببعلبك ناصر الدين سمع من ابن الشحنة الصحيح بفوت وسمع من ابي بكر بن مسرف واربعين منتهيا الشيخ جمال الدين بن ظهير ٥

محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز القرشي الجزري ابو المعالي الدمشقي نصير الدين ابن المؤرخ شمس الدين ولد في شعبان سنة احدى وسبعين وستماية واسمع من المطعم الاول والثاني من فوايد الديباجي ابا جعفر ومن القاسم بن عساكر التاسع من فوايد الحسن بن رشيق واسمع ايضا من ابن الشيرازي وابن الشحنة وطايفة ثم طلب بنفسه وكتب الطباق والاجزاء و درس وافاد وكان عفيفا نزها يعتمده القضاة ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٧٨ ثمان وسبعين وسبعماية وقد جاوز المائة والله اعلم ٥

محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي القسم بن عنان المسند محي صدر صدر الدين ابو الفتح ولد في شعبان سنة اربع وستين وربّاه ابوه واسمعه من النجيب وابن علاف وابن هرون وقاه وحدث بالكثير بالقاهرة ومصر ورحل الى القدس زار ابي بعد الخمسين فاكثروا عنه و تاخر بعض من سمع منه بعد ذلك زيادة على ثمانين سنة وهو اعلى شيخ عند شيخنا العراقي من المصريين ولقد اكثر عنه ومات في شهر رمضان سنة اربع وخمسين وسبعماية ٥

عنن

٦٦٧

محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم السفاقسي ولد سنة نيف و
سبعمائة وقدم دمشق وكان فاضلا له تصنيف على مختصر
ابن الحاجب في العروض وفي شرح مختصره في الاصول وكان تقي
الدين السبكي يثني عليه ويسكن باخرة مدينة حلب وحطي بها
ومات في رمضان سنة اربع واربعين وسبعمائة ولم يكمل
الاربعين وهو اخو الشيخ برهان الدين السفاقسي صاحب
الاعراب انتهى

محمد بن محمد بن ابراهيم الاسكندراني الاصل البلبيسي ولد سنة
ثمان وثمانين وستمائة وسمع من ابي الحسن علي بن القيم ومحمد بن
عز ومن ظافر وست الوزراء وابي محمد بن تمام وغيرهم وحدث
حمل عنه شيخنا العراقي وولده وولي مشيخة تربة الحسام خارج باب
النصر ومات في حادي عشر شعبان سنة ثلث وستين وسبعمائة
وله بضع وسبعون سنة وكان صحيح السماع وهو والد مجد الدين
البلبيسي موقع الدست قلت ومسند ابي يعلى من طريقه بنزول وكان
متصلا بالسماع انتهى

محمد بن محمد بن ابراهيم الخياط الشهير بابن الطباخ سمع من ابراهيم
بن عبد الرحمن الشيرازي وابي بكر احمد بن محمد بن العجمي
وغيرهما وحدث اخذ عنه ابن عساكر وغيره ومات بعد السبعين
وسبعمائة

محمد بن محمد بن ابراهيم الكردي ثم الدمشقي ولد سنة نيف واربعين وسبعماية وسمع من ابن الخباز وابن نبع وغيرهما وقرا العربية والقراءة وكان ذكيا محببا الى الناس وكان يؤم بمشهد علي كابيه وجده ومات في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وسبعماية ولم يكمل الثلاثين من عمره

ولد نظم

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي عمر سعد الدين ابن المسند صلاح الدين سمع الكثير وحدث ومات في المحرم سنة ست وسبعين وسبعماية وعاش ابوه بعده مدة

محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن ابي الحيد بن عبد الله اللخمي الشافعي شرف الدين ابو الفتح بن عز الدين بن كمال الدين ولد بالقاهرة في ذي القعدة سنة ستين وستماية وبرع في الفقه وسمع الحديث من غازي الحلاوي الغيلانيات ومن ابي الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائي ومن القطب القسطلاني وغيرهم وولي قضاء نابلس وولي الاعادة بالناصرية وغيرها ودرس بالجامع الظافري ثم ولي القضا والخطابة والامامة بالمدينة الشريفة فباشرها الى ان مات بها في صفر سنة خمس واربعين وسبعماية واسند على الستين وكان مهابا فقيها على فقهاء الامامية وسهم على المنبر ونجم في المحافل وكان يحمل على نفسه في اتباع السنة والجهد في العبادة وحج على حمار ولم يكن يدخل المحراب بل يصلي

اربع وم

على

على نيابة وابطل صلوة نصف شعبان بعد ان اعاد وهادهر وابطل
زينة المسجد وكثرة الوقيد فان تفح فساد ومنع من الهياج
في المسجد وله خطب مدونة تسمى الجواهر السنية ونزل مرة من
المنبر فضرب رجلا من الامامية والفعل اربعة لعقبه الظهر ومع يفعل
ذلك لم يقدر على رفع الحكام من الامامية ولم يزل على ولايته وسها متر حتى مات
ذكره ابن رافع في معجمه وقال الذي عرف بالاميوطي وهو
جد ابيه ابراهيم

محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المرادي ابن العساب القرطبي
الاصل ثم التونسي قال ابن الخطيب كان فاضلا حسنا سخيا ورد
الاندلس بعد سنة اربعين وسبعمائة لمامات ابوه طريقه
من الديار والديانة وكان يقوم على القران مجودا ويشارك في الوتار
الطلب ورجع الى تونس فاقام بها على بعض الاعمال النبيهة
وقد حج ورجع وله شعر وسط فمنه يخاطب سلطانه بقصيدة اولها

شعر

لعل عفوك بعد السخط يغشاني يوما فيغني قلبي الواله الفاني

ومنه بياض كذا الى العباس

محمد بن محمد بن احمد بن الخليل ابو بكر بن ابي عمرو الاشبيلي نزيل سبتة روى عن جده الاعلى ابي الخطاب عن السلفي وابن زرقون وغيرهما وكان كثير المشايخ وقورا عفيفا مات سنة اثنين وسبعماية على اثنين وستين سنة ٥

محمد بن محمد بن احمد بن السفر السعري الفزاري نزيل حلب شمس الدين نشأ ببلده وقدم حلب فاشتغل على ابن الافرب صاهره وسكن بانقوسا وكان يدرس ويفتي مع الدين المتين والوقار وكان معظما عند الاتراك ثم تحول من بانقوسا في قبة كتبغا وسكن الجاولية داخل حلب وتوفي بها في ربيع الاول سنة سبع او ثمان وتسعين وسبعماية وهو والد صاحبنا شهاب الدين احمد الذي ولي قضاء العسكر بالقاهرة ثم مات ببيت المقدس في طاعون سنة تسع عشرة وسبعماية

محمد بن محمد بن احمد بن شاس المالكي فتح الدين ابن تقي الدين مات بمكة سنة ستين وسبعماية قال شيخنا وكان احد الفضلاء ره

محمد بن محمد بن احمد بن سلطيون الهاشمي المرسي ابو عبد الله كان فاضلا بارعا ذكيا نشأ في نعمة جليلة فمر فيها وله شعر لا بأس به وناب عن خاله العابد ابي علي وولي اسطورا المثلث مدة ومات بمراكش سنة خمس وخمسين وسبعماية

محمد بن محمد بن احمد بن صفوان القيسي ابو عبد الله بن ابي طاهر المالقي كان فاضلاً نبيلاً وكان ابوه ... يقوم بحد اله ومن نظمه قال

ببر تجلى عا عصن الآس ۞ يبري ويسقم فهو المرض الاسي
عادى المنازل والالباب منزله ۞ فمان جميع الناس من ناس

مات في سنة اثنتي عشرة وسبعماية ۞ شت

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصاري الساحلي المالقي المعروف بالمعجم قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه وابي محمد بن ابي السداد وابي عبد الله بن ابي بكر بن عباس وابي عبد الله البجاني وابي جعفر بن الزيات وابي عبد الله بن الفخار وابي محمد بن هرون وابي عمرو بن منظور وابي جعفر ابن الزبير وابي عبد الله ابن ابي عامر بن ربيع وابي جعفر بن مشنده وابن رشيد وابن صالح وغيرهم مسمعه وصنف كتاب في شعب الايمان وزاد في شرح الفاظ الصحيح والنفحة المقدسية وغير ذلك وله مدرسة غربي المسجد الاعظم وعدة مساجد ثم انقطع وولي الخطابة بالاعظم وكان جهوري الصوت المسجد وكان بادي الوقار نبيه الرتبة ومات بمالقة في نصف شعبان سنة اربع وخمسين وسبعماية ۞

مقابلة بلغ

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ابن سيد الناس

اليعمري الربعي ابو عمرو بن ابي بكر ولد سنة خمس واربعين وستمائة
الاخرى في جمادى الاول وسمع ببجاية من ابيه ومن ابي عبد الله بن الابار
وابي الحسين بن السراج وبتونس من ابي اسحاق بن عباس و
بالاسكندرية من منصور بن سليم وبمصر من النجيب وابن علاق
وبمكة من ابي اليمن بن عساكر وطلب بنفسه وقرأ ونسخ واولاده
وهم ابو الفتح وابو القاسم وابو سعيد وستأتي تراجمهم وله اجازة
من عبد الرحيم بن عبد المنعم بن القريشي واحمد بن قرمون وابن عبد
الدايم وشيخ الشيوخ وكان يدري اللغة والعربية وله نظم وفضائل
وولي مشيخة الكاملية بعد ابن دقيق العيد ثم انتزعها منه
بدر الدين ابن جماعة ومات في جمادى الاولى سنة خمس
وسبعمائة ٥ ٥ ٥ ٥

احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدمشقي ثم المصري البصروي
ثم الدمشقي ابن المغربل ولد سنة بضع وتسعين وستمائة وسمع من
شرف الدين الفزاري اكثر سنن البيهقي ومن علي بن المظفر الوادعي
والقاضي شمس الدين بن المظفر الوادعي مسلم الحنبلي ومهر
في العربية والفقه ومات سنة ٧٧٦ ست وسبعين و
سبعمائة ٥ ٥ ٥ ٥

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري نجم الدين ابو علي بن
جمال الدين بن العلامة محب الدين المكي ولي قضاء مكة بعد والده

سنة

سنة اربع وتسعين فحمدت سيرته واستمر الى ان مات في جمادى
الاولى او الاخرة سنة ثلثين وسبعمائة وكانت ولايته من قبل الشريف
محمد بن ابي نمي وكان مولده سنة ثمان وخمسين وستمائة وسمع من
عم جده يعقوب بن ابي بكر الطبري ومن جده محب الدين والفاروقي
واجاز له ابن مسرف وغيره وبرع في الفقه وانتهت اليه رياسة
الفتوى ببلده ونظم الشعر الوسط منه شيخنا ابن خمسين
الاسكندراني ٥

محمد بن محمد بن عبد الله الكوفي ثم البغدادي الابزاري الاصل
جلال الدين ابو هاشم الهاشمي ولد في ربيعة بن الحرث بن عبد
المطلب ولد في رمضان سنة ثلث وستين وستمائة وكان ابوه
واعظ بغداد في زمانه وله مراثي في المستعصم واهل بيته وكان ينشدها
في مجالسه بالمستنصرية وتناولده هذا على طريقته وسمع من الرشيد
بن ابي القاسم والنظام الهروي وعنده عن ابن رجب جامع الترمذي
وسمع من غيرهم واجاز له عبد الصمد بن ابي الحسن والموفق الكواسي
واخرون ورتب مسمعا للحديث بالمستنصريه بعد تقي الدين الدقوقي
وكان اكبر امناء الحكم ببغداد قال ابن رافع وكانت في رجب سنة ست
واربعين وسبعمائة ببغداد ذكره ابو العباس بن رجب في معجمه وساق
ابن رافع في معجمه نسبته الى ربيعة بن الحرث فقال بعد عبد الله بن
داود بن محمد بن يحيى بن زايد بن احمد بن داود بن صالح بن

بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد الله المطلب انتهى ٥

بن محمد
بن ربيعة بن الحرث

محمد بن محمد بن احمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي فخر الدين بن النصيبي ولد سنة واحضر على جده كمال الدين بن احمد مشيخته عبد الرحمن بن الاستاذ تخريج الكمال بن العديم سمع منه ابن عشاير ستة ست وخمسين وسبعمائة ٥

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الانصاري عماد الدين بن فتح الدين الدمشقي بن الزملكاني ولد سنة اثنين وتسعين وستمائة واسمع في الخامسة على عمر بن القواس معجم بن جميع وعلى الابرقوهي جزء ابن ٥ بياض

وحدث سمع الحسيني وغيره ودخل القاهرة ومات في الحلم وله اشعار بالعلم وقد درس ببعض المدارس وانتقى عليه البرزالي جزءا ومات في رجب سنة اثنين وستين وسبعمائة وهو ابن العلامة كمال الدين واخوه علي مات سنة خمسين ٥

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن فضل الواسطي ابو عبد الله ابن الطحان ويعرف بابن جار الله ولد سنة اثنين وخمسين وستمائة وحضر على ابن عبد الدايم احاديث على بن حجر وجزء ابن عرفة وسمع من عبد الكرماني وغيره ومات في سابع عشر جمادى الاولى سنة احدى وعشرين وسبعمائة ذكره ابن رافع

محمد

٦٧٥

محمد بن محمد بن احمد بن علي الانصاري ولد سنة سبع عشرة و سبعماية وكتب بخطه في استدعاء لابن سكر مورخ سنة ثمانين وسبعماية

محمد بن ابي بكر بن محمد بن الكمال احمد بن محمد بن احمد بن الشريشي بدر الدين بن جمال الدين بن كمال الدين تقدم ذكر ابيه وكان هكذا قد اخذ عن ابيه وعن الغاني وتعانى الفقه حتى صار يستحضر الصحاح و النهاية وغيرها وحفظ الفايق للزمخشري بكله والمنتهى وغريب ابي عبيد وقد عقدت له مجالس متعددة بسبب ذلك بحضرة هذه الكتب وغيرها وياخذ كل من الحاضرين مجلدة من الكتب و يمتحنه فيها حكى ذلك الصلاح الصفدي والشيخ جمال الدين بن كثير وشيخنا مجد الدين البغوي وكان دينا دينا صينا وكان اخوه شرف الدين يقول اخي بدر الدين خير مني وازهد وكان قليل الاختلاط بالناس وكان حفظ قطعة من شرح التنبيه لابن الرفعة فكان يوردها سردا في درسه بالامالية ومن محفوظه الالفية ومات بدمشق في ربيع الاخر سنة سبعين وسبعماية

اللغة

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبي فخر الدين بن تاج الدين بن كمال الدين ولد تقريبا سنة ثلث وسبعين وستماية وسمع من جده الشمايل والاول من مسند عمار وجزء ابن زنبور

ومامعه والافراد للدارقطني ومنتقى من مشيخة ابن علوان وثلثيات
البخاري ومات سنة ٧٦٥ بياض

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن يحيي بن عبد الرحمن
بن يوسف بن جزي بن سعيد بن جزي الكلبي ابو عبد الله من
اهل غرناطة كان ابوه من اعلام الغربيين وتفانى هو في الادب فبرز
فيه وابتدا في جمع تاريخ غرناطة فحصل منه جملة مستكثرة وكان
من سعة الحفظ وتقوب الفهم فوق الوصف وله نسخة في الكتابة
السلطانية وكان جلدا على العمل في الكتابة السلطانية بسيط البنان
فانتقل الى فاس فلبث عند ملكها ابي عنان وهو يحسن في بلاغة
بارعة وهو حجة على بقاء الفطرة العربية بالبلاد المغربية باللغة
وزيه وفتن اصاب من قال فيه نادرة اونا بغتة وله قصيدة حذى في الراء

اولها

قسما بوصاح السنا الوهاج ... من تحت مسدول الذوائب داج
وبابلج كالمسك خطت ثوبه ... من فوق وسنان اللواحظ ساج
وبجبين قد دبجت صفحاته ... فغدت بجالي من مذهب الديباج

وهي طويلة ومن قصائده العربية قال في اولها

ان قلبي لعهده الصبر ناكث ... عن غزال في عقدة السحر نافث
لم عذول الي بياحث فيه ... كان نعذله على الحب باعث
وبني التهي بالتسلي ... فقضى حسنه باني حانث

السنها

دهي

٦٧٧

وهي طويلة ايضًا جيدة ومن قصائده ايضًا

نغالب نقاسم النجمة السهادا ۞ ونستمطر الدمع العهادا ۞
ويسقيك الحمام اسى وشوقا ۞ ليعلم ايّنا اسخى فوادا ۞

ومن مقطوعاته

نهار وجه وليل شعر ۞ بينهما الشوق يستتار ۞
وكيف يبغي النجاة عانٍ ۞ يطلبه الليل والنهار ۞

وله ايضًا

افنيت فيه شيب سفري طايعًا ۞ واسكبت دمعي كالحب المدرار ۞
واراه حفظ الوداد وما رعى ۞ ذم النسيب ولا حقوق الجار ۞

مات في شوال سنة ست وخمسين وسبعمائة ٧٥٦ وله ست و ثلثون سنة ۞

محمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن سليم شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب فخر الدين وهو ابن اخي لابي اشتغل و تفقه و درس بمدرسة جده الصاحب بهاء الدين وبالشريفية ايضًا و ولي الحسبة بالقاهرة ومات فجاة سقط من بغلته ومات في اواخر شهر ربيع الآخر سنة ستين وسبعمائة ۞

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن فخ طبة الدوسي قال ابن الخطيب ارتسم في ديوان الجند وله به فضايل و شعر قال وكتب

في عرض عرض حوائجنا فقال

حوائجنا تحوي اللقا جوانح ۝ ومقدارها بين اللقا قريب
وتمضي الليالي والتزاور معوز ۝ على الرغم ان ذا لغريب
تدقين بمجلها العشي زيارة ۝ ولو مثل ما رد اللحاظ مريب
وان لقاء حل عن قرب موعد ۝ لا لزم ما يهدي الاريب اريب

قال فاجابني

لعمرك ما يومي اذا كنت حاضرا ۝ سوى ساعة منه غداة تغيب
ازور فلا القى لديك سبيلة ۝ فيبعد عني الخطو وهو قريب
فلا ذنب للايام في انتقد بيننا ۝ فاني لداعي القرب منك مجيب
وان لقاء جاء عن غير موعد ۝ ليحسن لكن مرة ويطيب

محمد بن محمد بن احمد بن قطبه يكنى ابا بكر اخوه قال ابن الخطيب تلوه في الفضل وحسن الصورة ويزيد عليه بالبشاشة والتودد وينقص عنه في بعض الخلال كتب الشروط بين يدي ابيه ونسخ كثيرا من كتب الفقه واستظهر ذلك منها مقامات الحريري وولي الخطط المعملية وكتابة ديوان العسكر وكان مولده سنة عشر وسبعماية رحمه الله تعالى وايانا

محمد بن محمد بن احمد بن محمد الانصاري الغرناطي قال ابن الخطيب كان حسن الخلق عارفا بالطب تصدر ببلاده ثم حج وعظم صيته وصار امينا على الخدام وقال ابن مرزوق اشتهر بالفضل المتين والدين بالمدينة

لانزجرت لكتابته فجب ذكره فسقطت لحيته وصار من جملة الخدام
وقال ابن مرزوق اشتهر بالفضل المتين والدين وكان كثير الايثار
للضعفاء ومات بعد الخمسين ٥

محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عمر الهاشمي ابو بكر الطحالي قال ابن
الخطيب قراء على ابيه الخطيب الولي عن ابي عبد الله وروى
عن جده ابي جعفر وسمع من ابي جعفر بن الزبير وابي القسم
بن وغيرهما وكان من اهل العلم والتثبت في المعارف
جمع بين الرواية والدراية والصلاح مع خفة وسذاجة محبوبا
للناس لفرط تواضعه وقد خطب بالمسجد الاعظم ودرس الى الناس
ورحل الى الحج واقام بمصر الى ان مات في صفر سنة ثلث وثلثين
وسبعماية .

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن زيد بن الاخوة القرشي ضياء الدين
المحدث ولد سنة ثمان واربعين وستماية وسمع من الرشيد
العطار ومن ابن مضر صحيح مسلم وحدث هو وابوه واخوه ذكر
ذلك ابن رافع وقال مات في ثاني شهر رجب سنة تسع و
عشرين وسبعماية .

محمد بن محمد بن احمد بن الصيفي الدمشقي الحنفي ناصر الدين ابن الفقال
تفقه وبرع في النحو والحساب واتقن المساحة حتى صار اليه المنتهى
في معرفة ذلك حتى كان صاد وبالرفي الافتا واقبل في اخر

على التلاوة الى ان مات في سنة اربع وسبعين وسبعمائة وكان

شعر نازل والله اعلم

محمد بن محمد بن احمد الانصاري المعروف بالكمال الطبيب قال

ابن الخطيب كان عارفا بصناعة جده لامه ابي جعفر الدري وحسن بصيرته

ومات في شوال سنة خمسين وسبعمائة

محمد بن محمد بن احمد الحاكي تاج الدين شاهد بيت المال سمع

من حسن الكردي وابي العباس ابن الشحنة وست الوزراء وغيرهم و

حدث ومات في شعبان سنة ٧٦٩

محمد بن محمد بن احمد امين الدين ابو المعالي بن قطب الدين القسطلاني

الاتي ذكره وحفيده ولد سنة خمس وثلثين وستمائة بدار العجلة بمكة وانتفع ولده

من ابن بنت الحميري وشعيب الزعفراني وغيرهما وكان فاضلا في

الحديث ودرس بالمظفرية بمكة ومات في اوايل سنة اربع وسبعمائة

قيل في المحرم وقيل في جمادى الاولى سنة وهو ابن سبعين او نحوها

وقيل عاش ثمانيا وستين سنة

محمد بن محمد بن احمد الكندي جلال الدين بن تاج الدين الخطباء

القوصي سمع من ابن دقيق العيد وكان فقيها فاضلا ولي امامة الحكم

بقوص والعقود والعروض وكان حسن الخطابات بقريب قولاي

سنة اربع وعشرين وسبعمائة

محمد بن محمد بن ادريس بن مالك بن عبد الواحد بن عبد الملك

القضاعي

القضاعي ابو بكر الفالوسي قال ابن الخطيب كان اماماً في العربية العروض
وكان شديد التعصب لسيبويه مع خفه فيه حدثني شيخنا ابو
الحسن بن الحباب قال ورد ابو بكر الفالوسي على القاضي ابي عمرو
وكان شديد المهابة فتكلم في مسئلة من العربية نقلها عن سيبويه فقال
له القاضي اخطاء سيبويه وكاد جن ولم يقدر على جوابه لمكان
منصبه فجعل يدور في المسجد ودموعه تتحدر وهو يقول اخطاء من
خطاه ولا ابن يد عليها وكان مشاركاً في فنون من فقه وقراءة وتواليف
ولهُ تواليف حساب ونظر في العروض وفي الفرايض وشرح الفصيح
وكان قراء على ابي الحسين بن ابي الربيع وابي جعفر بن الزبير وغيرهما
ولهُ شعر منه قصيدة اولها
وكانت وفاته في رجب سنة سبع وسبعماية

اطلع بافق الراح شمس الراح
وصل الزمان مساه بصباح

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم التقفي القاباني علاء الدين
ابن كمال الدين سمع من محمد بن الحسين القوي وعلي بن نصر الله
الصواف وغيرهما ووقع في الحكم وتقدم وهو والد فخر الدين مصر
مات في ذي الحجة سنة احدى وستين وستماية

محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشاير السلمي الحلبي ناصر
الدين ولد سنة كذا وسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنه سمع منه
ابو المعالي ابن عشاير سنة اثنين وستين وسبعماية

محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناج تقي الدين بن ناصر الدين

بن شرف الدين الحموي الاصل ثم الحلبي الشهير بابن القواس ولد بحماه
ونشاء بها وانتقل الى حلب وولي خطابة الجامع العلائي ظاهر حلب و
٧٦٦
شغل ودرس ووعظ ومات بحلب سنة ست وستين و
سبعمائة .

محمد بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحمن
العجمي ناصر الدين سمع من سنقر البخاري بفوت ومن ابن
الشيرازي جزء سفيان ومن شمس الدين بن العجمي الثمانين
الاخرى .

محمد بن محمد بن اسمعيل بن يحيي الحسيني اليمني عز الدين ابو عبد الله
المؤذن بالجامع الحاكمي سمع من غازي الحلاوي المنتقى الكبير من
الغيلانيات ذكره ابن رافع في معجمه .

محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف جمال الدين بن العماد البيومي
ولد في ذي القعدة سنة سبع وثلثين وستمائة وسمع سداسيات
الرازي من ابن علاق ومن النجيب جزء ابن عرفه وحدث هو و
اولاده ومات في شهر رمضان سنة ست وعشرين وسبعمائة

محمد بن محمد بن بهرام بن حسين الكوراني المدني ثم الدمشقي شمس
الدين الشافعي قاضي حلب ولد سنة خمس وعشرين وستمائة احضر
عصرون ابن عبد السلام وغيره ومات سنة خمس وسبعمائة نقلته
من كتاب العثماني قاضي صفد وبرع في المذهب ودرس وافتى

ثم ولي

ثم ولي قضاء حلب فاقام بها دهرا طويلا وكان محمود الاحكام على ضيق خلقه الى ان عزل بسبب مجالسته لقراسنقر وبقيت معه الخطابة واستمر شيخ الجماعة ومفتي البلد الى ان مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعمائة.

محمد بن محمد بن تمام بن حراز بن محمود بن عبد السيد بن نصر ابن سرايا بن نصر الاباذي ابو عبد الله سمع من داود الخطيب اقتضاء العلم للخطيب وحدث عنه البرزالي وذكره ابن رافع في معجمه وقال مات سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

محمد بن محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي الحنبلي صلاح ولد في شعبان سنة ثمان وسبعمائة وسمع من جده ابي الامر التقي سليمان بن حمزة وابن سعد واسحاق الامدي وغيرهم وحدث.

محمد بن محمد جعفر بن مشتمل السلمي ابو عبد الله يعرف بالشبالي من اهل المرية اخذ عن ابيه وابي البركات البلفيقي وغيرهما وانشد له شعرا نازلا وكان موجودا قبيل السبعين وسبعمائة.

محمد بن محمد بن حامد بن عبد الرحمن بن حميد الشافعي ولد سنة احدى وثلثين وسبعمائة وسمع من عبد الرحمن النحوي وفاطمة و حبيبه ابنتي العز وغيرهما وحدث اخذ عنه البرهان الحلبي ومات سنة بياض.

محمد بن محمد بن حسان الغافقي الاشبيلي ثم الغرناطي ابو عبد الله ابن حسان قال ابن الخطيب كان والي الاشراف وخطة الاشراف وله ادب ومشاركة وحسن سيرة وجودة وكانت وفاته في رجب سنة ثلث عشرة وسبعمائة.

محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن
احمد بن الميموني جمال الدين القسطلاني ابن تقي الدين ابن مجد الدين
بن تاج الدين وكان والده تقي الدين سبط الشيخ مجد الدين الاخميمي
الخطيب ومنه انتقلت اليهم الخطابة وتاج الدين هو اخو قطب
الدين وكان مولد جمال الدين سنة ثلث وسبعين وستمائة تقريبا
سمع من ابن خطيب المزة وصحب المرجاني وحج معه وولي امامة جامع
مصر وخطابته مدة طويلة ثم ولي خطابة القلعة ومات
في شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبعمائة وسيأتي
ولده قريبا

محمد بن محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب سيف
الدين ابو بكر بن صلاح الدين ابن الامجد بن الناصر بن المعظم
بن العادل كان بدمشق سكن حماة مدة واشتغل وتاب ونظم ومدح
السلطان وغيره وكان سمع على الفاروثي وغيره ومات في عشر جمادى
الاخرى سنة ثلثين وسبعمائة

محمد بن محمد بن الحسن بن التجيبي الاسكندراني عز الدين ابن التونسي
ولد سنة سبعين وستمائة وسمع من عبد الوهاب بن الفرات
مشيخته تخريج منصور بن سليم ومن جده لامه ابي الذكر
الدماوي وكان من بيت رياسة ومات بمصر في صفر سنة ثلث
وثلثين وسبعمائة

محمد بن محمد بن الحسن ابي صالح بن علي بن عثمان بن طاهر بن محمد
بن الخطيب عبد الرحيم بن نباتة المحدث شمس الدين المصري ولد في
ربيع الاول سنة ست وستين وستماية وسمع من العز الحراني وابن
خطيب المزة وغازي الحلاوي وابن الانماطي وغيرهم ثم سكن دمشق
وحدث بالكثير وكان حسن الخط باشر شهادة الخاص بداريا و
غيرها بالشام والمشيخة بالمدرسة النورية بعيد المزي ومات
في صفر سنة خمسين وسبعماية وكان كل ما يحصل ينفقه على اولاد
ولده الشيخ جمال الدين بن نباتة وسياتي ذكر جمال الدين وكان
ابوه ايضا شاعرا

محمد بن محمد بن حسن الحراني صلاح الدين ولد سنة تسع وتسعين
وستماية وسمع من البدر بن جماعة الشاطبية وحدث بها قراها
عليه الكلوباذي وقرا عليه البردة بسماعه لها من علي بن صابر الهاشمي
بسماعه من ناظمها وسمع ايضا من موسى بن الزرزاري وقرات
بخط الكلوباذي مات في ليلة السابع والعشرين من ذي القعدة سنة
سبع وثمانين وسبعماية

محمد بن محمد بن حسين بن تميم بن ظافر الاستري الحرايري
ولد سنة خمسين وستماية وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر الاول
والخامس والسابع من الحماسيات وحدث بدمشق وحلب سمع منه
البرزالي وذكره ابن رافع في معجمه

محمد بن محمد بن حسين بن عتيق بن رشيق زين الدين ابو القاسم ابن
علم الدين المصري المالكي ولد سنة ثمان وعشرين وستماية وسمع من
ابن الحميري وحدث عنه وولي قضاء الاسكندرية مدة طويلة قلت
كان ولايته قضاء الاسكندرية عقب موت قاضيها اشرف القضاة
بن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد بن قايد الهلالي المعروف بابن
الربعي في ربيع الاول سنة ست وتسعين وستماية وعينه ابن جماعة
لقضاء دمشق فلم يتفق ولما صرف الناصر زين الدين ابن مخلوف عن
قضاء المالكية وامر القاضي الشافعي ان يستنيب عنه مالكيا استناب
ابن جماعة ابن رشيق هذا في الحكم عن مذهب المالكية الى ان عاد ابن مخلوف
وكان شيخا وقورا دينا فقيها معمرا قال الكمال جعفر نقلت عنه
احكام اخطا فيها فعزل بعين عن الاسكندرية بعد ان حكم بها مدة
اثنتي عشرة سنة وكان ينظم نظما نازلا ومات في المحرم سنة
عشرين وسبعماية وله مع النشو قصة طويلة وكان النشو حط عليه
حتى عزله الناصر

محمد بن محمد بن الحسين الحلبي صلاح الدين الشافعي تلميذ الشيخ شهاب
الدين بن الميلق ولد سنة سبعماية تقريبا وسمع على القاضي بدر الدين
بن جماعة وغيره وادب الاطفال فعادت عليهم بركاته فلم يقرأ عليه
احد الا انتفع وكان الشيخ جمال الدين الاسنوي يقول انا اشاهد
على الشيخ صلاح الدين خلالا ثم انقطع في منزله سنين وتوفي في

ذي

مقابلة
بلغ

الشاذلي

وادب

٣٣٠

٦٨٧

ى القعدة سنة سبع وثمانين وسبعمائة وله شعر وسط فيه مدايح نبويه

فمن قصايده قوله

الا هل لمشتاق الى ارض طيبه • وصول لما يهواه من ذلك الحمى
وهل ناظري قبل الممات يرى الذي • تحجب في ثوب الفخار معظما

وله ايضا

والله لو عشاكم دهرًا لما • فات الوصال ساعة التوديع
يا نازحين عن الديار وحبهم • قد حل من حشاى وضلوعي
رفقا فعلت فيه نيران بدت • اسفا ولم تطفا بفيض دموعي

بن محمد بن حكم الوادي اشي قراء على ابي اسحاق الغافقي وغيره
كان حريصا على الافادة ومات سنة اثنين واربعين وسبعمائة
اله ابن الخطيب

بن محمد بن داود بن حمزة بن احمد بن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي
الصالحي الحنبلي ولد سنة ثمان وسبعمائة واحضر على محمد بن علي
بن عبد الله النحوي جزء ابن ملاس وعن عم ابيه التقي سليمان شيئا
كثيرا ومن يحيى بن سعد وابراهيم بن غالب وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم
الحريري واجاز له الرضي الطبري واخوه الصفي والفخر النوري والعلم
زراده واسمعيل بن المعلم وبيبرس العديمي والتاج الضيبي واسحاق
الحاسي اخرون وحدث بالكثير وتفرد ببعض شيوخه ومسموعاته
وكان صالحا خيرا مات في شهر رجب سنة ست وتسعين و

٧٩٦

ناصر الدين

وسبعمائة

محمد بن محمد بن زريق ابو البقا

كتب عنه ابن كثير

كذا بياض

مات سنة

محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود السويداوي سمع الكثير وكان عارفا بالشروط مات في رمضان سنة احدى ٧٣١ وثلثين وسبعمائة وهو جد شيخنا احمد بن بدر الدين حسن بن محمد بن محمد بن زكرياء

محمد بن محمد بن سالم بن عبد العزيز بن سالم بن خلب القيسي ابو عبد الله الطيب قال ابن الخطيب كان مليح المحاضرة حفظه للادب و الطب اخذ عن ابي جعفر الكرخي وانتصب للعلاج وخدم بالباب السلطان وولي الحسبة وله شعر وسط ومات في رجب سنة سبع عشرة وسبعمائة

محمد بن محمد بن سعد الله الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله الشهير بالقواس مولده بدمشق وسمع بها من الحجار الصحيح و حدث سمع منه البغوي وروى عنه ابن ظهيرة في معجمه بالاجازة ومات سنة كذا

محمد بن محمد بن سعيد الهندي الاصل الحنفي نزيل الحرم

محمد

٣٤١

٦١٩

كذا بياض في الاصل نحو اسطر

الغساني

محمد بن محمد بن سعيد المراني من اهل المرية قال ابن الخطيب كان دمث الاخلاق عارفا بصناعة الحساب قراء على ابي عبد النور وله شعر وسط ومات بسنة اربع وستين وسبعمائة وقد ناهز الثمانين

محمد بن محمد بن سليمان الزهري المالقي قال ابن الخطيب كان من صدور الفضلاء اهل الدين والخير ولين الجانب منقبضا عن الناس ام بمسجد مالقة وخطب بعد الساحلي ومات في جمادى الاولى سنة احدى واربعين وسبعمائة

محمد بن محمد بن سماك بن عبد الحق بن سماك العاملي ابو العلاء الغرناطي سمع من ابي الحسن بن ابي قتيرة وابي عبد الله بن الفخار وابي عبد الله بن بكر وابي القاسم بن جزي وعني وحصل وقيد واجتهد وفاق في العروض وكتب في الدار السلطانية اثنى عليه ابن الخطيب بالفضل والادب والنشد له عدة قصائد منها قصيدة اولها

فتح قضاء المالك الديان ٭ دلت لعزة نصرة الصلبان

ومن اخرى اولها

الهداية ﻫ لبشرى صبيح المدايح مفرده ﻫ من نظمها من سياسته بقطره

ومن اخرى اولها

ﻫ اما الفتوح فهذا بابها انفرجا ﻫ لقد تفجر فجر النصر وانبلجا

وكانت وفاته في المحرم سنة خمسين وسبعماية ﻫ

محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن احمد بن ابراهيم بن

ابن مالك الازدي الغرناطي ابو القاسم ابن الوزير ابن ابو عبد الله

وهو يلقبه اشهر مات ابوه سنة سبعين وهو صغير كان رئيس

غرناطه اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابي جعفر بن الطباع والبهاء بن

النحاس والشرف الدمياطي وابن دقيق العيد وغيرهم واشتغل كثيرا ثم

الى مذهب الظاهر وحج سنة سبع وثمانين ثم وقدم دمشق سنة

عشرين وقراء على الحجاز صحيح البخاري ثم حج وجاور وقراء بالسبع

في صغره على ابن ابي الاحوص وابي جعفر بن الزبير وبرع في معرفة الاضطراب

وكان وافر الجلالة صحيح البخاري ثم الى بلده ويلقب بالوزير وكانوا

يرجعون الى رايه وفيه ورع وله فضايل قال الذهبي كان شيخا وقورا

لا يتعمم بل كان يتطيلس على طاقيته وقال القطب كان فاضلا عارفا

له دين متين وورع وزهد وكان لا يقبل لاحد شيا ويكثر التصدق

مما ياتيه من اصل الكر بالمغرب لكن سرا وله في ذلك اخبار ووصفه ابن

الخطيب بالرياسة ومجالسة السلطان وملازمة التلاوة يقتفي اهل الخير

وذكر انه كان فيمن ملا على السلطان في سنة عشرة فلما كانت النصرة

له وزواوش كوا اموالهم ثم لطف الله بابي القسم فعاد الى وظيفته واستمر
الى ان بدله فرحل الى المشرق في سنة احدى وعشرين وسبعمائة مات
بمصر في رجوعه من الحج في ثاني عشر المحرم سنة ثلثين وسبعماية وكان
دا فنون وله شعر

يا صاحبي اعذراني في الهوى ۝ وسلا هل كنت ممن راى محبوبه فسلا
ابيت والشوق سلبني ويحرقني ۝ كانني الشمع لما فارق العسلا

وله اخ ايضا اسمه محمد هذا الاتي بعده

محمد بن محمد بن سهل اخو الذي قبله يكنا ابا عبد الله اثنى عليه
ابن الخطيب وقال كان سليم الباطن محافظا على الجماعة مفضلا
في امره وكان قد اسر في بعض الوقعات فبقي في ايدي العدو
مدة ثم افتدى عالجزيل ومات بغرناطة سنة احدى وثلثين
وسبعماية بمرض الاسهال وكانت وفاة ابيهما سنة سبعين وثمانية
ووفاة جده محمد بن سهل سنة ثمان وستين وخمسمائة
انتهى

محمد بن محمد بن سلامة بن سالم بن ابي الحسن بن سور المعمر
الماكسي رئيس المؤذنين بدمشق ولد سنة اثنين وثمانين
وستماية وسمع من الفخر وابي الفضل وابن عساكر سمع منه شيخنا
القرافي والشريف الحسيني وقال كان مقرئا صالحا ومات يوم
عرفة بدمشق سنة سبع وستين وسبعماية ارخه ابن

كتبين وغيره

محمد بن محمد بن نصار بن ابي الصوين علي البعلي امين الدين سمع من التاج عبد الخالق من سنن ابن ماجه وحدث في ذي القعدة سنة تسع وستين وسبعمائة

محمد بن محمد بن عاصم بن محمد بن ابي عاصم الانصاري يكنى ابا عبد الله من اهل غرناطة ويعرف بابن عاصم وكان حسن الخط كتب بالديار السلطانية وكان لين العريكة طيب النفس سليم الصدر وولي الحسبة وناب عن صاحب العلم الاعلى وكان سمع من جده لامه ابي محمد عبد المنعم بن سماك وابي عبد الله بن رشيد وغيرهما وقرا على ابي جعفر بن الزبير وغيره ومن قصائده

محمد شيدت بملكك للهدى اركان • وسما به فوق السهى اركان
والله اسعد نايب وليك التي • هي للعباد وللبلاد امان

ولد في جمادى الاخرى سنة ست وتسعين وستمائة ومات في صفر سنة اربع وسبعين وسبعمائة

محمد بن محمد بن عبد الباري بن حمزة الانصاري الاقفهسي الاديب حد شهود القيمة بالقاهرة سمع من ابن علاف وعبد الهادي القيسي وغيرهما وحدث ومات في اول سنة سبع عشرة وسبعمائة

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن سلامة

البلوي

البلوي الاسكندراني المالكي جمال الدين ابو الفرج بن نجم الدين
بن ابي البركات سبط شيخ صفي الدين بن عبد الوهاب بن
الحسن بن الفرات سمع من جده لامه وحدث عنه ودرس با
الاسكندرية فلما وقعت واقعة القاضي عماد الدين الكندي سنة
سبع وعشرين وعزل ترك جمال الدين هذا التدريس فانقر
فيه كمال الدين الربعي ولي القضا حينئذ قرات ذلك بخط البدر
النابلسي وكان رجل حسن الشكل كثير المكارم مليح القامة

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن
الحسني الفاسي ثم المكي ولد في مستهل ربيع الاول سنة اربع واربعين
وستماية ومات سابع عشري صفر سنة تسع عشرة وسبعماية وياتي
ذكر ولده محمد

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد
الجليل المقيقري التونسي ركن الدين ابو عبد الله بن قويع المالكي
ولد بتونس سنة اربع وستين وستماية في رمضان وقرا ببلده على يحيي بيلده
بن الفرج بن زيتون ومحمد بن عبد الرحمن قاضي تونس واخذ
عن ابن حبش وابن الدارس وقدم سنة تسعين سمع بدمشق من
ابراهيم بن علي الواسطي سمع منه فوايد الاخميمي ومن عمر بن القواس
معجم ابن جميع وسمع ايضا من ابي الفضل ابن عساكر والحسن بن عبد
الرحمن وغيرهم ودرس بالمنصورية واعاد بالناصرية وغيرها ودرس

في الطب بالمرستان واستمر على الاشتغال والاشغال وكان يتودد الى
الناس من غير حاجة الى احد ولا يسعى في منصب وكتب على تفسير
سورة ق مجلدة لطيفة وعلى عدة ابيات وكتب على ديوان المتنبي
كتابة جيدة وكان يستحضر جملة من الشعر وغيره من خطوط الاشياخ
وكان ذهنه سيو وقد ذكاء قد مهر في الفنون حتى صار اذا تحدث بشيء من
هذه العلوم يتكلم في دقائقه وغوامضه حتى يقول القايل انه
افنى عمره في ذلك الفن وكان تقي الدين السبكي يقول ما اعرف
احدا امثله. قال الصفدي كان لي ابن ابن سيد الناس لما قدم فقعد قال
بسوق الكتب والشيخ بهاء الدين ابن النحاس هناك ومع المنادي
ديوان ابن هاني فنظر فيه ابن الهوانع فتر ثم يقوله

فيه

• فتكات لحظك ام سيوف ابيك • وكووس خمر ام مراشف فيك •

فقراه بالنصب في الجميع فقال له ابن النحاس يا مولانا هذا نصب
كثير فقال له تفسيره انا اعرف الذي تريد من رفعها على انها اخبار
لمبتدات مقدرة والذي اليه انا اغزل وامدح وتقديره اقاسي
فتكات لحظك الى اخره فقال له يا مولانا فلم لا تتصدر وتشغل
الناس فقال وبيش هو النحو في الدنيا حتى تذكره وقال وقال لي
ايضا كنت انا وشمس الدين ابن الالفاني نشتغل اليه في المباحث الشرعيه
فابيت ليلتي اطالع الدرس واحمده واجي الى ان يظهر لي شيء

فاذا تكلم الشيخ ركن الدين اكون في وادٍ وهو في واد اخر قرات بخط البدر
النابلسي كانت فيه نادرة وحدة لعلها اخرته من نقل المناصب
فلم يلي بعده الا وصيفته جاء مكتري الاطباء بالمرستان قال
ابن رافع حدث بالقاهرة وكتب عنه القطب الحلبي وكان صحيح
الذهن مشتهرا بالعلم يفتي على مذهب مالك واعاد ببعض المدارس قال
وقال ابن سيد الناس ان ابن القوبع سبب لو عادها شا او سبقا وقال
الصفدي اخبرني الشيخ تاج الدين المراكشي عنه قال اوقفني
ابن سيد الناس على السيرة التي عملها فعلمت فيها على اكثر من مايتي
موضع اوهام قال الصفدي ولقد رايته انا مرات قال واخبرني
ابن سيد الناس قال جاء اليه انسان يصحح البر عليه في امالي القالي
فكان يسابقه الى الفاظ الكتاب فبهت الرجل فقال له ابن القوبع
لي عشرون سنة ما كررت عليه قال وكان كثير التلاوة حسن
الود جميل الصحبة يتصدق سرا فيكثر وكان اذا راى انسانا يضرب
خاصمته ويقول هذا ما هو شريكك في الحيوانية وكانت فيه سامة
وملل وضجر ويلثغ بالراء فيجعلها همزة وكان لا يخل بالمطالعة و
كتاب الشفا لابن سينا كل ليلة وقال ابن سيد الناس فقلت له يوما
الى متى تنظر في هذا الكتاب فقال اريد ان اهتدي ومن

نظمه

تامل صفحات الوجوه فانها ... من الجانب السامي اليك رسايل

وقد خط فيها ان تاملت خطها • الا كل شيء ما خلا الله باطل

ولد قصيدة طويلة في مدح ابن دقيق العيد يقول فيها

تعدا عمّ اصناف البرايا • ياني فيه داب بالتقصي

جمعت بكا وجودا حاتميا • الى راي وعلم احنفي

ونور جلالة يزيد عنه • رسول الطرف بالحسن الغني

ومن كثرت صلوته الليل منه • عشن وجهه قول النبي

قرات بخط السبكي احتري جمال الدين ابن الشهاب محمود كاتب سر حلب قال سالني المؤيد صاحب حماة عن معنى قول

الشاعر

وطرقت بالمنايا السود بيضهم • فما عجبت لذاك وما فيها سوى ذكره

فقلت لا ادري فقال سل لي اباك قال فسالته فلم يعرف فطلع ابن

القويع فساله والدي فقال نعم فقال طرقت الناقة اذا اعترض ولدها

في بطنها فمات مات في سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين

وسبعمائة والقويع على الالسنة بضم القاف ونقل ابن رافع عنه

انه قال له انه بفتح القاف وذكر عن بعض المغاربة ان القويع

طائر انتهى والله اعلم

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيري عز

الدين المليجي الشافعي مولده في صفر سنة خمس وسبعمائة بالقاهرة

وسمع بها من الحجار ووزيرة والواني والحسن الكردي واخرين وتا

في الحكم في اعمال القاهرة فحمدت طريقته وحدث سمع منه ابن
ظهيرة وغيره من الفضلاء ومات في جمادى الاولى سنة ثلث و
تسعين وسبعماية ٥

محمد بن محمد بن عبد الرحمن التميمي ابو عبد الله بن الحلفاوي نزيل
غرناطة يعرف بابن المؤذن قال ابن الخطيب قدم ومعه مال في
تجارة فانفقه في سبيل البر وتجرد على العبادة والتلاوة الى ان
اشتهر بالخير والصدق فصار يقصد بالصدقات فيفرقها في
المحاويج فانثال عليه الرجال والنساء والصبيان ومع ذلك فرفقه
يعمهم وكان صاحب مقامات وكرامات حسن الصلوة جدا وكان
يختم في رمضان مائة ختمة ومات في ربيع الاخر سنة تسع
عشرة وسبعماية وكانت جنازته حافلة جدا رحمه الله نفعنا
واياناه ٥

محمد بن محمد بن عبد الرحمن القزويني بدر الدين ابن القاضي
جمال الدين خطيب جامع دمشق ولد بعد السبعماية فارخه
الذهبي سنة سبعماية وغيره احدى وسبعماية واحضر على ابن المواز بي
واجاز له ابن مصرف وشرف الدين الفزاري وتفقه ومهر في الخطابة
وخطب قبل ان يلي ابوه قضاء القضاة في حياة المشايخ الكبار ولما
ولي ابوه القضا استمر على خطابته وكان يدخل في كل سنة فيقيم
مدة ويرجع بتشريف فكانت له بذلك وجاهة ثم ولي قضاء العسكر

وكان نايب لابيه بل كان الامر كله مفوضًا اليه وولي نظر الانسبيه وكرس
بعدة اماكن ثم نزع من السبكي نظرا لامينية لبعض رؤساء والي
مصر وكان وافر الحشمة جميل السيرة حسن البادية للحطبة طيب
النغمة وللمامات ابوه سمت همته الى ولاية القضا فلم يتفق له ذلك
وانقلبت احوال الى ان مكدة الحزن وثقال طلعت على قلبه دبلة ومات
في جمادى الاخرى سنة ٧٠٣

محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن عبد الرحيم الجوهري قال
ابن الخطيب كان عارفا بقراءة الدواوين كثير الاحتمال والتواضع
والاحتمال ولي الاشراف بعدة بلاد منها بغرناطة احدى عشرة سنة و
مات بعد العشرين وسبعمائة

محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن صالح العنبري يعرف بابن
مبشر سمع الرشيد العطار ذكره بدر الدين النابلسي
في مشيخته

محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن علي
بن احمد بن عقيل السلمي البعلبكي جمال الدين ابو بكر بن خطيب ابو ذر
بعلبك ولد سنة تسع وسبعمائة وسمع من ابن الشحنة وابي بكر
بن عنبر واسماء بنت صصري ذكره الذهبي في المعجم وقال سبط شيخنا
ابو الحسين التونسي سمع من الحجار وطايفة ببعلبك وبدمشق و
دار على الشيوخ ونسخ كتاب الحفاظ والكاشف وقرأ وخطه منسوب

ودیانة

وديانة متينة ونفس زكية وقال ابن رافع حدث وتفقه وخطب
بالجامع ببعلبك الى ان مات وكتب بخط المنسوب كثيرا وكان في الحكم ناب
وكان دينا خيرا وهو الكاتب بهاء الدين محمود كتبا على والدهما وخطب
بالجامع ببعلبك الى ان مات وناب في الحكم وكان دينا خيرا وكان
في اخر خطبة خطبها قد سقطت عمامته من راسه وهو على المنبر فمات في
الجمعة المقبلة سابع ذي القعدة سنة اثنين وسبعين وسبعماية ومات
ابوه بدر الدين سنة ثلث واربعين وسبعماية ٥

محمد بن محمد بن عبد الرحيم البعلي اخو الذي قبله يلقب بدر الدين صدر
ولد في ربيع الاخر سنة اربع وسبعماية واحضر في الرابعة على محمد
بن مسرق والشهاب الارموي واسمع على المطعم وابي الفتح وابن
الشحنة واخرون وحدث ومات سنة ٥ كذا

محمد بن ابي الطاهر محمد بن عبد الرحيم العمري المالكي المؤذن بباب
الله وق بالمسجد الحرام حدث عن الفخر التوزري بالموطا بيحيى بن
يحيى وكان اعجوبة في كثرة الاكل ومات بعد سنة ستين او سبعين
وسبعماية ٥ ٥ ٥

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى السكري
جمال الدين ولد سنة في سنة خمس وخمسين وستماية واسمع على
ابن علاف وسمع على النجيب رواية الاباء عن الابناء للمنجنيقي وغيره للمنجنيقي
وحدث مات في ثاني المحرم سنة ثمان وثلثين وسبعماية ٥

ترجم

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عطايا سعد الدين الوزير توفي في الخدم
بالكتابة الى ان ولى نظر البيوت ثم ولى الوزارة في نيابة بن سلار سنة
اربع وسبعماية واتفق انه جلس بحلقته بقاعة الصاحب وغيره
ووقع في الورق والجاولي رمل عليه وكان قبل ذلك بثلثة ايام وقفا
بين يدي الجاولي يقرا عليه اوراق حساب لكون الجاولي كان في وظيفة
الاستاذ دارية نيابة عن بيبرس الجاشنكير فعد الناس وقوفا في خدمة
هذا وانعكاس الامر بعد ثلثة ايام من العجايب ثم قبض على ابن عطايا
فنفى ابن سعد الدولة في المحرم سنة ست وسبعماية فصودر ثم افرج عنه
وولى بعد ذلك نظر الاحباس ومات في شعبان سنة ثنتين وسبعماية وكان
خيرا محبا للخير واهله

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي ابو عبد الله الغرناطي
قال ابن الخطيب كتب الخط الحسن ونظم ورحل وحصل وقرا على
قاضيها الجماعة على ابي القسم الحسيني وابي سعيد بن لب وغيره

ومن شعره قصيدة

دمع هتون ووجد قد برى الجسدا فهل يطيق فوادي الصبر والجلدا

محمد بن محمد بن عبد الغني الحراني بن النطاسي بدر الدين ولد في
اخر رمضان سنة ثمان وسبعين وستماية وسمع جزء القطربلي من
احمد بن شيبان ومن الفخر مشيخته ومن الشرف ابن عساكر ونصر الله
ابن عباس وغيرهم وباشر نيابة الحسبة وجلس مع الشهود وتولى

قضاء